

qatar 2022
الاتحاد القطري لكرة القدم
Qatar Football Association
BIDDING NATION
QATAR
أنت أولاً..
..نعيش الحدث لنعيشه
استاد الدوحة
http://estad-aldoha.com
info@estad-aldoha.com
جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع
العدد 504 ـ الاثنين 12 يوليو 2010 م ـ 30 رجب 1431 هـ ـ ريالان
«استاد الدوحة»
تعلن براءة
«جابولاني» من
أخطاء الحراس!
إسبانيا
على عرش الكرة العالمية
كأس العالم في عيون
كوزمين وكات وشتيلكه
الجويني يرى الحل قطرياً
والغندور يمتدح حكام آسيا
الكرة الأوروبية كسرت
قاعدة أمريكا اللاتينية!
باهيا الخور متفائل
بنجاح تجربته الاحترافية
بورا: صورة
ميسي أثارت
الاستغراب
وغانا أسعدتني
كأس الخليج العربي الأولى في مسابقة «استاد الدوحة» السابعة

لتحديد مصير «خليجي ٢٠»

دعوة رئيس الاتحاد القطري للكويت والمهندي إلى صنعاء

تلقى الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم دعوة من نظيرة الكويتي الشيخ طلال فهد الصباح لحضور المؤتمر غير العادي لرؤساء الاتحادات الخليجية والمقرر لها أن تكون بدولة الكويت في الثاني والعشرين من أغسطس المقبل.

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة استعدادات الجمهورية اليمنية لاستضافة بطولة كأس الخليج العربي في نسختها العشرين. وسيتناول جدول الاعمال مناقشة التقرير النهائي للجنة أمناء سر العاملين حول زيارتهم للإطلاع على معدلات الإنجاز في المنشآت الرياضية وأماكن الإيواء لإقامة خليجي عشرين في الجمهورية اليمنية وما يستجد من أعمال .

الجدير ذكره أن الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد رئيس الاتحاد قد أكد في وقت سابق دعمه لاستضافة اليمن للبطولة لاسيما وأنها عملت بشكل كبير من أجل الحصول على هذه الاستضافة. وأضاف إذا ما كانت هناك ظروف لم تسمح بإقامتها باليمن وهو ما لا نتمناه فانها ستقام في نفس موعدها وحسب دور الاستضافة ولا يمكن أن تؤجل كون الاتحادات المشاركة منتخباتها في البطولة وضعت روزنامتها وفق الاستحقاقات القادمة وبرمجتها على ضوئها ومن ضمنها خليجي عشرين..

كما يغادر يوم الجمعة متوجها الى صنعاء سعود عبد العزيز المهندي امين السر العام باتحاد الكرة القطري وعضو اللجنة التنظيمية وذلك لحضور الاجتماع الخاص بامناء السر في اتحادات الكرة الخليجية يوم السبت المقبل والذي سيبحث على ارض الواقع استعدادات اليمن لاستضافة البطولة قبل ان يقوم امناء السر برفع تقاريرهم الى رؤساء الاتحادات الخليجية حيث سيتم مناقشة التقارير بشكل مفصل في الاجتماع القادم والمحدد له يوم 22 اغسطس المقبل في الكويت أو في اليمن.

واشار سعود المهندي لـ «استاد الدوحة» ان امناء السر سيقومون بجولة تفقدية لمتابعة استعدادات اليمن وتجهيزاتها للملاعب على ارض الواقع مشيرا من ناحيته انه لاتوجد أي نيه على الاطلاق لتأجيل البطولة التي تعد من التراث الرياضي الغالي على كل ابناء الخليج. ويذكر ان الاتحاد القطري قد اصدر بيانا رسميا في وقت سابق يعلن فيه دعمه الرسمي لاقامة كأس الخليج في موعدها المحدد باليمن.

طارق العتريس

وادو سعيد بالانضمام للخويا

أعرب المدافع المغربي عبد السلام وادو عن سعادته بالانضمام إلى نادي لخويا والعمل تحت إمرة المدرب الجزائري جمال بلماضي الذي سيقود الفريق الصاعد إلى دوري النجوم.

وقال وادو أمس الأحد في حديث لصحيفة «ليكيب» اليومية الرياضية الفرنسية: كنت أيضا في مفاوضات مع نادي مالقة «الإسباني»، ولكن بمجرد أن اتصل بي جمال بلماضي قلت أنا موافق.. إنني سعيد بالعمل معه.

وفسخ المدافع المغربي في نهاية شهر يونيو الماضي عقده مع ناديه الفرنسي نانسي والذي كان يمتد إلى غاية 2012 بعدما تفاقمت الخلافات بين الطرفين إندلعت قبل عدة أشهر.

وكان وادو البالغ من العمر 31 عاما قد إستهل مشواره الاحترافي عام 1998 بنادي نانسي ثم انتقل منه بعد ثلاثة مواسم إلى فولهام الإنجليزي، كما أنه لعب في رين وفالنسيان الفرنسيين وأولمبياكوس اليوناني.. و دافع وادو عن ألوان المنتخب المغربي منذ عام 2000 قبل أن يعلن في فبراير الماضي اعتزاله اللعب دوليا..

عبد المجيد الكزار

في هذا العدد

بلحاج يصل إلى الدوحة استعداداً للتوقيع للسد

وصل الى الدوحة ظهر امس الاحد الجزائري نذير بلحاج وذلك للانضمام الى فريق السد حيث من المنتظر أن يخضع اللاعب للفحص الطبي اليوم في مستشفى سبيتار قبل توقيعه للعقد الرسمي والانضمام للفريق السداوي...

وفي تصريح خاص لموقع النادي أعرب اللاعب الجزائرى نذير بلحاج عن سعادته البالغة بالانضمام لناد كبير بحجم السد القطري والذي يعتبر من أعرق الفرق القطرية والآسيوية، وأضاف نذير أنه يعلم الكثير عن الدوري القطري وما يضمه من لاعبين كبار ومحترفين على أعلى مستوى..

وعن الأقاويل التي دارت في الأيام الماضية عن نفى اللاعب الانضمام للسد أشار محارب الصحراء أنه كان في اجازه بمناسبة زواجه حديثا ولم يتحدث لأي وسيلة اعلامية مطلقا وهذا اول حديث له.. وأكد نذير على نقطة مهمة حيث قال: إن بورتسموث لم يفرض عليه الانتقال الى السد بل انه هو من اختار السد دون غيره من الاندية التي فاوضته.. وبخصوص طموحه مع زعيم الأندية القطرية أوضح بلحاج أنه يسعى بكل قوة لتحقيق الانسجام السريع مع بقية اللاعبين ليكون الفريق فى أفضل جاهزية بجانب وجود الإيفواري عبدالقادر كيتا والذي لعب معه بالدوري الفرنسي بفريق ليون وأضاف نذير بأنه يعد جماهير السد بتحقيق لقب الدوري بجانب بطولات الكؤوس وأنه سيعطي 100% ليكون عند حسن ظن الجميع..

واصبح بلحاج ثاني صفقات فريق السد في الموسم الحالي بعد أن تعاقد الفريق من عدة ايام مع نجم المنتخب الايفواري عبدالقادر كيتا قادما من نادي غلطة سراي التركي..

عبد الله عفيفة يجري عملية جراحية في سبيتار

اجرى لاعب الريان الشاب والمنتخب الأولمبي عبد الله طالب عفيفة جراحة ناجحة في مستشفى سبيتار عقب تعرضه لكسر في القدم خلال معسكر المنتخب الأولمبي في مملكة هولندا قبل خمسة ايام، وتولى إجراء العملية لعفيفة بنجاح الجراح السويسري لاجوتشي صباح أمس الأحد.



وقال عبد الله عفيفة عقب العملية لـ «استاد الدوحة» إنه تعرض لكسر في عظام القدم اليمنى الخارجية خلال التمرين قبيل المواجهة الأولى التجريبية للمنتخب الأولمبي في هولندا، مشيرا الى ان الإصابة انهت استعداده مع المنتخب الأولمبي المقبل على خوض منافسات البطولة الخليجية للمنتخبات الأولمبية بداية من الثامن والعشرين من يوليو الجاري، وأكد عفيفة أن الاصابة ستغيبه لشهرين عن الملاعب، وتقدم عبر «استاد الدوحة» بالشكر الجزيل لرئيس الاتحاد الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني الذي أطمأن عليه، وكذا لمدير المنتخبات فهد الكواري، ولكل من وقف بجانبه عند إصابته في هولندا، متمنيا لزملائه التوفيق في البطولة الخليجية.

ناصر الحربي

قالوا وقلنا



قالوا: البطولة الخليجية للأندية في الأول من مارس..

قلنا: من مارس تبدأ المشاكل!

قالوا: الزمالك يرفض التفريط بحسين ياسر..

– **قلنا:** لأنه «بدّع» في المونديال الإفريقي!

قالوا: الغرافة في إيفرو الفرنسية الجمعة المقبل

قلنا: الاستحقاق القاري يتطلب اعداداً «غير» !

جبرتي قال: الانضمام للعربي تأخر..

قلنا: ولهذا الشكل.. العربي ماعندهم نتائج!

قالوا: الجزيرة الرياضية حلقت بالمونديال إلى آفاق راقية

قلنا: تستأهل التحليق الى الأعالي دوماً.

قالوا: محترفون من الوزن الثقيل يثرون دوري نجوم قطر

قلنا: إن شاء الله وزنهم مب من الشحوم الزائدة !

قالوا: إدارة الخور تبحث عن حل مُرضٍ لمشكلة رفيق صايفي..

قلنا: وماذا قدم لكم حتى تجدون له هذا الحل؟



قالوا: كوني وكيتا وبلحاج ينضمون للسداوية في النمسا

قلنا: عيون السداوية على ما سيقدمون.

قالوا: إجتماع مرتقب في الكويت لتحديد مصير خليجي 20..

قلنا: متى تنتهي اسطوانة الاستضافة ؟

استاد الدوحة

صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م

جريدة رياضية تصدر يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع عن اسباير للطباعة والنشر والتوزيع

المدير العام
د. أحمد سعيد المهندي

رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي

مدير التحرير
د. محمد عواضة

سكرتير التحرير أحمد إسماعيل

قسم التحرير: محمود الفضلي، عبدالمجيد الكزار، نزار عجيب، عبدالعزيز أبوحمر، ناصر الحربي، فؤاد بن عجمية، طارق العتريس (محرر الديسك)

قسم الإخراج: نبيل ياسين (رئيس القسم)، علي دبوق، حسان يوسف، أحمد عليان، محمد رجب يس

المصورون: فادي الأسعد (رئيس القسم)، محمد دبوس، موهن موهنان، بيجوراج

الأرشيف: يعقوب المؤذن

الجمع والتصحيح: عبد العزيز المرجاوي، أحمد شحاتة، محمد جنيدي، حمدي سيد محمد، محمد سالم، اشرف البرديني

نظم المعلومات: شاهين محمد

طبعت في مطابع اسباير ـ توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب : ٢٤٥٩٨ الدوحة ـ قطر

هاتف بدالة : ٤٩٩٩٦٠٠ ٠٠٩٧٤ ـ الإعلانات والاشتراكات : ٤٩٩٩٦١٨ ٠٠٩٧٤ ـ فاكس : ٤٩٩٩٦١٩ ٠٠٩٧٤

رئيس التحرير/ فاكس: ٤٩٩٩٦٠٣ ٠٠٩٧٤

http://www.estad-aldoha.net

عضو اتحاد الموزعين العرب ARAB DISTRIBUTORS UNION

وكلاء التوزيع الخارجي

(المملكة العربية السعودية) الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
هاتف: ٤٨٧١٤١٤ – فاكسملي: ٤٨٧١٤٦٠
ص.ب: ٨٤٥٤٠ الرياض رمز بريدي: ١١٦٧١

(جمهورية مصر العربية) مؤسسة أخبار اليوم
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ – فاكس : ٢٥٧٨٢٧٠٥

(السودان) شركة الثريا للتوزيع
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ – فاكس : ٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١

(سلطنة عمان) مؤسسة العطاء للتوزيع
هاتف : ٢٤٤٩٢٩٣٦ – فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠

(مملكة البحرين) مؤسسة الأيام
هاتف : ١٧٧٢٥١١١ – فاكس : ١٧٧٢٣٧٦٣

(الكويت) شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف : ٢٤٦١٣٥٣٥ – فاكس : ٢٤٦١٣٥٣٦

(لبنان) الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
هاتف : ٢٧٧٠٠٧ – فاكس : ٢٧٧٠٨٨

(المملكة الأردنية) شركة الطباعون العرب – صحيفة العرب اليوم
هاتف : ٥٦٠٢٦٠٢ – فاكس : ٥٦٠٢٢٦٦

(الجمهورية اليمنية) دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف : ٢٨٠٥٦٠ – فاكس : ٢٦٩١٥٤

(المملكة المغربية) الشريفية للتوزيع (سوشبريس)
هاتف : ٢٤٠٠٢٢٣ – فاكس : ٢٢٤٩٥٥٧

(الإمارات العربية المتحدة) توصيل للتوزيع (مؤسسة البيان)
هاتف : ٤٠٦٤٦٥١ – فاكس : ٣٤٢١٧٧٠

(فلسطين) مؤسسة الأيام للتوزيع
هاتف : ٢٩٨٧٣٤١ – فاكس : ٢٩٨٧٣٤٢

(العراق) شركة الظلال للنشر والتوزيع
تليفاكس : ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤

(سوريا) مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
هاتف : ٢١٢٤٨٣١ – فاكس : ٢١٢٨٦٦٤

(المملكة المتحدة – فرنسا – الدول الأوروبية) يونيفرسال للتوزيع (لندن)
هاتف : ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ فاكس : ٠٢٠٨٧٤٢١٢٨٠

■ المملكة العربية السعودية ٢ ريال ■ لبنان ٣٠٠٠ ل.ل. ■ سوريا ٢٠ ليرة ■ الأردن ٥٠٠ فلس ■ فلسطين نصف دولار «أو ما يعادله» ■ العراق نصف دولار «أو ما يعادله» ■ مملكة البحرين ٢٠٠ فلس ■ دولة الكويت ٢٥٠ فلساً ■ الامارات ٣ دراهم ■ جمهورية مصر العربية ٢ جنيه ■ السودان ١ جنيه ■ سلطنة عمان ٢٠٠ بيسه ■ اليمن ٧٥ ريالا ■ المغرب ٦ دراهم ■ باريس والدول الأوروبية ٢ E ■ لندن ١,٥ GBP

قبل التحاقه بصفوف «الفرسان».. باهيا لـ « استاد الدوحة »:

سعيد بتجربتي الاحترافية الجديدة وتدربت على يد كايو

عبدالعزيز أبوحمر

واصل نادي الخور تعزيز صفوف الفريق الأول وشغل المراكز الشاغرة بالفريق بلاعبين محترفين متميزين ربما لن يكون آخرهم لاعب الوسط وصاحب الـ27 عاما البرازيلي آلان باهيا، القادم من نادي أتليتكو بارانزي.

«استاد الدوحة» كانت أول من التقى اللاعب، حتى قبل إجراء الفحص الطبي الذي ستظهر نتيجته اليوم الاثنين وبناءً عليه سيتحدد موعد تقديم باهيا إلى الجمهور والإعلام كلاعب جديد في صفوف الفرسان.. ويرافق باهيا في الدوحة ماركوس أوغوستو مالوسيلي رئيس نادي أتليتكو بارانزي إلى جانب وكيل أعمال اللاعب..

العرض القطري فرصة

وكشف «باهيا» في حواره أن رئيس النادي أبلغه أنه تلقى عرضاً للعب في قطر وهو رحب بذلك وسأل عن اسم النادي وعرف أنه الخور وحصل على بعض المعلومات عنه.

وأكد باهيا أن ما رآه في الخور فاق ما كان يتوقعه، مشيرا إلى أنه علم بالعرض القطري قبل أسبوعين وهو بالأساس انطباعه إيجابي عن الكرة القطرية لأنه يعلم عن اللاعبين والمدربين الذين يلعبون ويدربون في قطر.. كما أنها فرصة لأي لاعب في البرازيل أن يحصل على عرض قطري وسأتمسك بهذه الفرصة لإثبات جدارتي في تجربة الاحتراف الجديدة، حيث سبق لي اللعب في نادي فيصل كوبي الياباني..



أعرف أفونسو وكارلوس كيم.. والأجواء العائلية مبعث النجاح في الخور..

حسن الظن

وقال باهيا: أنا سعيد باللعب في الدوري القطري وسعيد بزيارة النادي وبالأجواء التي أشعر أنها عائلية في نادي الخور، مشيرا إلى أن المبنى والتجهيزات التي شاهدها شيء متميز وترفع من مستوى لعبة كرة القدم وأنه في حال إتمام التعاقد سأبذل قصارى جهدي لأكون عند حسن ظن المسؤولين والجمهور في نادي الخور.

ومن المتوقع أن يوقع باهيا لموسم واحد مع الخور قابل للتجديد في حال تجاوز الكشف الطبي الذي أجراه اللاعب بـ «سبيتار» يوم أمس الأحد.

وكشف اللاعب البرازيلي أنه يعرف كارلوس كيم «مهاجم العربي»، كما تدرب على يد كايو جونيور، مدرب الغرافة في نادي فيصل كوبي الياباني عندما كان باهيا محترفا في صفوف النادي الياباني الذي ينافس في الدوري الممتاز الياباني إلى جانب أنه يعرف مواطنه أفونسو ألفيز مهاجم نادي الريان. وأكد باهيا أن الروح العائلية في أي مكان في العالم تساعد في نجاح أي فريق وبوجود هذه الروح بالإضافة إلى روح العمل المهني والجماعي تساعد أي شخص على النجاح، وأنا شعرت من خلال الأجواء والمباني والتجهيزات والشباب الذين يعملون بالنادي بأن النجاح سيكون حليف الفريق هذا الموسم..

خروج البرازيل

وعن خروج منتخب البرازيل من كأس العالم 2010، قال باهيا إن هذا شيء محزن، وما كنت أتمنى ولا أتوقع وكنت أريد أن يفوز منتخب البرازيل بلقب البطولة.. وعن دونغا قال باهيا إن كل مدرب في العالم له أسلوبه الخاص، والنجاح وغير النجاح ليس في يد المدرب خاصة أن دونغا من المدربين المتميزين للغاية..

شبكة إي.إس.بي.إن:

النفوذ الكروي العربي قد يأتي في 2022



تحدث تقرير لشبكة إي.إس.بي.إن الأمريكية عن النفوذ الكروي العربي في إطار تقرير شامل عن مونديال جنوب إفريقيا 2010.

وتحت عنوان «العالم العربي يبحث عن نفوذ كروي أكبر»، كتب فيردوسي موندا يقول إن منطق العالم العربي من البحث المتعاظم عن مزيد من النفوذ الكروي لم يأت للواجهة العالمية بعد لسبب بسيط وهو أن العالم العربي الكروي لم يجد بعد الساحة المناسبة ليفرد عضلاته!!..

واستدرك التقرير بالقول إن هذا الحافز للعرب قد يتحقق بعد 12 عاما من الآن فيما لو حظيت دولة قطر بتنظيم مونديال 2022، حيث تقدمت قطر بملف يحظى باحترام الكثيرين.

ونقل التقرير تصريحات سابقة لـ «سيب بلاتر» رئيس الفيفا قال فيه إن دورة الألعاب الآسيوية 2006 التي استضافتها قطر كانت حدثا كبيرا تنافس فيه الرياضيون من الرجال والنساء في عشرات الألعاب وحقيقة أظهرت قطر قدرات هائلة في تنظيم هذا المحفل بنجاح كبير.

وأبرز التقرير تصريحات أخرى لبلاتر قال فيها: العالم العربي يستحق الأفضل.. وهي التصريحات التي لاقت صدى كبيرا خاصة أن رئيس الفيفا سبق وأن وعد إفريقيا بتنظيم كأس العالم وأوفى بوعده.

وأكد التقرير أن دول الشرق الأوسط يجب أن تشعر بالثقة وهي تنشد تنظيم المحافل الرياضية الكبرى.. وقال التقرير إن موقع منتخب قطر في التصنيف العالمي لن يؤثر في عملية الاستضافة.

وختم التقرير بالقول إن العالم شاهد دولة مستضيفة وهي تخرج من الدور الأول «جنوب إفريقيا»، ولو أن مونديال القارة السمراء لم يفرز بطلاً إفريقيا، فإن أمام العرب أن يفرزوا بطلا فيما لو تم تنظيم المونديال على أرض عربية..

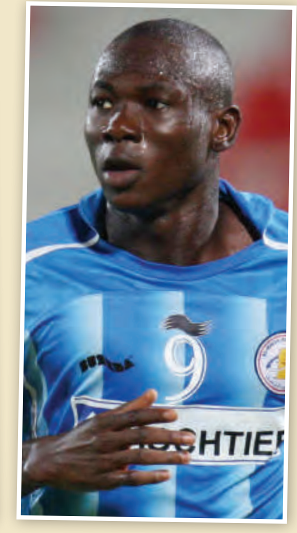
محترفوه عايش وداجانو وسوزا حضروا عدا الجزائري منصوري

السيلية يغادر غدا إلى معسكره الألماني بـ 28 لاعبا

ناصر الحربي

بعد حضور ثالث محترفيه الأجانب، الدولي البحريني فوزي عايش يوم أمس الأحد، والذي انضم الى الدولي البوركينابي داجانو والبرازيلي سوزا في تجمع الفريق بالدوحة، فيما يلتحق الدولي الجزائري يزيد منصوري بالفريق في معسكره بالمانيا.. يستعد السيلية بقيادة مدربه الجديد الالماني شتيلكي للمغادرة الى معسكره الخارجي الألماني يوم غد الثلاثاء والذي سيدخله في مدينة ميونيخ ويستمر لثلاثة اسابيع يخوض خلالها الفريق سبع مواجهات تحضيرية امام فرق اماراتية تتواجد في مدينة ميونيخ لإقامة معسكراتها التدريبية بحسب طلب الجهاز الفني الذي سيجرب كل لاعبي الفريق الـ 28 الذين سيغادرون الى المعسكر من بين الـ 38 لاعبا الذين كانوا قد انتظموا في فترة الاعداد منذ بداية يوليو بالدوحة.

وكان امين السر العام لنادي السيلية محمد علي المري قد كشف في حديث لـ «استاد الدوحة» عن الكثير من التفاصيل عن معسكر الفريق والمواجهات التحضيرية بعد التنسيق لها، حيث ستبدأ يوم 21 يوليو الحالي بمواجهة أمام منتخب الإمارات تحت 19 سنة، تتبعها مواجهة أخرى يوم 25 يوليو أمام النصر الإماراتي، وثالثة يوم 27 يوليو أمام دبي الإماراتي، ومواجهة رابعة يوم 28 يوليو لفريق الرديف أمام رديف دبي، وسيخوض الفريق مواجهة خامسة في أول اغسطس أمام فريق الوصل الإماراتي، ويواجه فريق الرديف في الثاني من اغسطس رديف الوصل، ويختتم السيلية مواجهاته بمواجهة أخيرة سابعة في السادس من أغسطس، غير ان طرفها الآخر لم يتحدد بعد.





سواريز: هتافات الجماهير تدخل من أذن وتخرج من الأخرى!

نفى مهاجم أوروغواي لويس سواريز أن يكون أداؤه في المباراة التي خسرها منتخب بلاده أمام نظيره الألماني 2–3 في مباراة تحديد المركز الثالث لمونديال جنوب إفريقيا، قد تأثر بسبب صافرات الاستهجان التي أطلقها مشجعو البلد المضيف ضده.

وقال مهاجم أياكس الهولندي الذي تعرض لهجوم الجماهير في كل مرة كان يلمس فيها الكرة: لم يكن بالأمر الذي أمنحه الكثير من الاهتمام، بعض الوقت كنت أستمع إلى صافرات لكنها كانت تدخل من أذن وتخرج من الأخرى، أنا كنت أدافع عن قميص بلادي.

واعتبر سواريز «شيطانا» في جنوب إفريقيا بعد أن أوقف بيده هدفا لغانا كان سيمنح الفريق الإفريقي المرور إلى الدور قبل النهائي للمونديال. وأهدرت ضربة الجزاء التي احتسبت في تلك اللعبة، وعندما لجأ الفريقان إلى ضربات الترجيح فازت أوروغواي.

وعلق المدير الفني لأوروغواي أوسكار تاباريز على الاستهجان الذي تعرض له سواريز في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة التي أقيمت بمدينة بورت إليزابيث، وقال المدرب: هناك ردود فعل جماهيرية لا يكون لها تفسير واضح. سواريز كان بطلا لحادثة مثله مثل لاعبين كثيرين في هذا المونديال، كالأسترالي الذي فعل شيئا شبيها أمام غانا.

وأضاف: ما حدث هو أن لاعب غانا أخطأ، وكانت أوروغواي أفضل في ضربات الترجيح. كما ساعد في ذلك أن بعض الصحافة المفرضة، الإنجليزية على وجه التحديد، قامت بتغذية تلك الانتقادات لـ «سواريز» بين الجماهير.

وبسبب تلك اللعبة طرد سواريز وغاب عن مباراة الدور قبل النهائي أمام هولندا، ولم يتمكن من التسجيل أمام ألمانيا لكنه صنع الهدف الأول لزميله إدينسون كافاني.

سيتم تدشينه رسمياً خلال الموسم الجديد..

نادي المشجعين أحدث مشاريع الكرة القطرية لجذب الجماهير

متابعة - طارق العتريس

عقد اتحاد الكرة القطري امس مؤتمرا صحفيا بحضور سعود عبد العزيز المهندي أمين السر العام وحمد المناعي مدير الإدارة الرياضية بمؤسسة دوري النجوم وخالد الكواري مدير إدارة التسويق بالاتحاد والمؤسسة وعبدالله البدر مدير الشؤون الإدارية والمالية في المؤسسة حيث تم الإعلان عن مشروع نادي المشجعين والذي سيطرح خلال الموسم الجديد.

وقال المهندي في كلمته بهذه المناسبة بان المشروع الجماهيري «نادي المشجعين» والذي سيتم تدشينه في الموسم الكروي الجديد من خلال بطاقات خاصة بهذا النادي وهو مشروع فريد من نوعه ويأتي من رؤية وتوجه بالاتحاد بالتعاون مع مؤسسة دوري النجوم في وضع الحلول والمقترحات لعودة الجماهير لملاعب كرة القدم مشيرا الى ان هذا المشروع هو الأول وليس الأخير وهناك جملة من الأفكار التي سيتم تنفيذها خلال المواسم القادمة والتي تأتي ضمن الإستراتيجية العامة لجذب الجمهور.

فكرة ناد للمشجعين

واضاف المهندي أن فكرة عمل نادي للمشجعين لم تكن وليدة اللحظة بل هي تطوير لفكرة البطاقات الموسمية والتي أصدرها الاتحاد في موسم 2005 وبعد أن تم إيقاف هذه البطاقات نظراً لان مبيعات التذاكر أصبحت من حقوق الأندية القطرية الذي طبقت عليهم من الموسم قبل الماضي، قامت إدارة التسويق بوضع الأفكار البديلة لهذه البطاقات وكانت الفكرة الأنسب والأمثل هو هذا المشروع من خلال بطاقات تمنح على الجماهير وفق نظام محدد وضوابط محددة ونقاط تمنح للجماهير عند حضورهم لمشاهدة المباريات في الملاعب. ومن ناحيته اوضح حمد المناعي في كلمتة بان المشروع الجديد والذي سيطبق خلال الموسم الجديد يأتي من ضمن رغبتنا الصادقة بوضع الحلول والمقترحات والبرامج لعودة الجماهير لملاعب كرة القدم وان هذه الفكرة لن تكون الأخيرة واشار حمد المناعي انه تم تدشين مركز خدمة الجمهور في الاسبوع الماضي وهناك مشاريع أخرى سيتم تنفيذها في المستقبل.

الأندية مسئولة عن عودة جماهيرها

وأكد المناعي أن الاتحاد والمؤسسة يعملان من اجل الانتهاء من هذا المشروع بأسرع وقت ممكن وتطبيقه على ارض الواقع في القريب العاجل ولن نتردد في مساعدة الأندية المحلية لانها هي المسئولة بالمقام الأول عن عودة جماهيرها للملاعب واشار المناعي بأنه تم شراء النظام الالكتروني الخاص بالتذاكر.. كما تم توقيع العقد من الشركة لإدارة هذا النظام والصيانة بالإضافة إلى انه تم ترسية الإعمال على الشركة للبدء في الأعمال التحضيرية لتركيب أجهزة التذاكر.. كما أن النظام الموجود لدينا يسمح بربطه مع نظام آخر في الدولة سواء كانت بنوك أو خطوط طيران أو محلات تجارية.. كما أن المؤسسة وضعت خطة عمل تسويقية وترويجية لتدشين المشروع بشكل رسمي فور الانتهاء منه.



المهندي: النادي سيساهم بزيادة الحضور الجماهيري في الملاعب

المناعي: هدفنا خلق ثقافة حضور الجماهير للملاعب بوسائل مبتكرة

الكواري: هدف الفكرة خلق مجتمع رياضي كروي يرتبط بالاندية

وقدم المناعي الشكر والتقدير الى اللجنة المحلية لكأس آسيا على الجهود التي قامت بها خلال الفترة الماضية لضمان نجاح المشروع على ارض الواقع.

وبعدها قام خالد مبارك الكواري مدير إدارة التسويق بمؤسسة دوري نجوم قطر بتقديم شرح مفصل للفكرة، مشيرا بان أول إجراء قمنا به في إدارة التسويق بالمؤسسة هو عمل إستراتجية عامة لجذب الجمهور وذلك بالتنسيق مع الاتحاد والأندية ووسائل الإعلام ونعمل الآن في هذا الجانب بالتنسيق مع الأندية المحلية.

منتج رياضي تسويقي

وأكد الكواري أن مشروع نادي المشجعين يهدف إلى غرس حب كرة القدم لدى المجتمع المحلي بجميع فئاته وتقديم خدمات ومزايا وتسهيلات متنوعة للجماهير من خلال حصولهم على بطاقات خاصة بالنادي، وذلك في جميع المنشآت الرياضية في الدولة والسعي لجذب الجماهير من جميع الجنسيات للملاعب التي تقام عليها المباريات من خلال هذه البطاقات التي ستوزع على الجمهور بالمجان وخلق منتج رياضي تسويقي جديد له علاقة بكرة القدم.

وأوضح الكواري أن فكرة نادي المشجعين تتمثل في خلق مجتمع رياضي جديد خاص بكرة القدم له امتيازات وله هدايا ويدرك انه منتمي لناديه.. وستكون آلية العمل من خلال إصدار بطاقات للجمهور «ذهبية – فضية – برونزية» ويحصل صاحب هذه البطاقة على نقاط معينه عند دخوله الملاعب لأي مباراة وبعد أن يجمع نقاط معينه يحق لصاحب هذه البطاقة استبدالها بمزايا كثيرة ومتنوعة ستوضح في كتيب خاص.

بطاقات خاصة لكبار السن وذوي الاحتياجات

وأكد الكواري أن المؤسسة والاتحاد يوليان أهمية كبيرة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة حيث سيتم إصدار بطاقة خاصة لهم وهي « البطاقة البلاتينية» التي تمنح لكبار السن فوق 60 سنه ولذوي الاحتياجات الخاصة وستكون هناك خطة لطريقة توزيع البطاقات حيث سيتم الاتفاق مع المجمعات التجارية لتخصيص مركز لتوزيع البطاقات على الجمهور حيث سيقوم الشخص الراغب في الحصول على البطاقة بتعبئة النموذج الخاص بنادي المشجعين ويأخذ بطاقة بلاستيكية برونزية وبعدها يحصل على البطاقة البرونزية الأساسية عن طريق صندوق البريد بعد أن تم وضع اسمه عليها.

وبين الكواري أن هناك آليه معينة لاحتساب النقاط والحصول على مزيد من النقاط حيث ستكون هناك نقاط محددة لأي شخص يحضر مباراة في كرة القدم والمباريات الودية للمنتخبات على سبيل المثال كل مباراة 10 نقاط وسيتم جمع هذه النقاط لاستبدالها بمزايا أو بالارتفاع من بطاقة إلى أخرى وفق نظام يحدد هذه العملية.. كما أن حامل هذه البطاقة سيحصل على خصومات في الكثير من المحال التجارية بالدولة.. كما أن هناك عروض ترويجية لبعض المباريات بحيث نرفع نقاط المباراة من 10 نقاط إلى 100 نقطة مثلا بهدف جذب اكبر عدد ممكن من الجماهير هذا من جانب والجانب الآخر فرصة الفوز بهدايا أو الحصول على مزايا ستكون أكثر.

وشرح الكواري بانه يمكن لأي عضو في نادي المشجعين معرفة نقاطه بطريقتين الأولى من خلال زيارة الموقع الالكتروني الخاص بنادي الامتياز ودخول صفحة أعضاء النادي وتسجيل رقم العضوية والرقم السري، والثانية من خلال إرسال رسائل قصيرة إلى مركزٍ خدمة الجمهور لنادي المشجعين وسيقوم المركز بالرد فوراً على النقاط التي لدى العضو وهو حر يختار أي طريقة يرغب بها.

تدشين المشروع

وأكد الكواري بأنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة الإعلان عن مسئول نادي المشجعين حيث سيتم ترشيح أحد موظفي إدارة التسويق بالمؤسسة ليكون هو المسئول عن هذا المشروع بالكامل وسيكون متفرغ فقط لنادي المشجعين منوها بأنه سيتم وضع خطة إعلامية وترويجية متكاملة ستتزامن مع تدشين المشروع بشكل رسمي خلال الموسم الجديد وبعد اختيار الوقت المناسب لان روزنامة الاتحاد مزدحمة الموسم القادم بكأس الخليج وكأس أمم آسيا بالإضافة إلى اليوم الوطني ودورة الألعاب الآسيوية في غوانزو وتصويت المكتب التنفيذي على الدولة المستضيفة لكأس العالم 2018–2022.. ولذلك سيتم اختيار الوقت المناسب لضمان معرفة الجماهير القطرية والمقيمة بالمشروع ولكي لا تتضارب حملة نادي المشجعين مع أي حدث آخر.



« استاد » تعلن براءة «جابولاني» من إخفاقهم الكبير..

حراس المرمى.. ضحايا المونديال!

جرت العادة أن يكون ضحايا كأس العالم من المدربين الذين يخفقون في تحقيق النتائج المأمولة مع المنتخبات التي يتولون تدريبها، ولكن في مونديال جنوب إفريقيا لم يكن الضحايا من المدربين فقط ولا بعض الحكام الذين ارتكبوا اخطاء فادحة كلفتهم الخروج من الباب الضيق في كأس العالم بل الضحايا أيضا كانوا بعض حراس المرمى الذين اخفقوا بصورة كبيرة إما لاخطاء فنية أو لاسباب أخرى ولكنهم لم يتركوا ذكرى جيدة في المونديال..

ولهذا فان مونديال جنوب إفريقيا الذي اسدل الستار على منافساته قبل ساعات لم يكن جيدا بالنسبة لعدد كبير من حراس المرمى الذين كانوا حراسا اساسيين لمنتخبات بلادهم وهم في طريقهم إلى جنوب إفريقيا ولكنهم لن يستمروا في نفس الموقع مستقبلا لان هناك حراسا اخرين اخذوا اماكنهم بالفعل واصبحوا الحراس الأساسيين، أما المجموعة الأخرى فان عليهم البحث عن طريقة للعودة مجددا إلى عرين المنتخبات التي يلعبون معها خلال السنوات القادمة..

وبصرف النظرعن الانتقادات العديدة الموجهة من جانب اغلب حراس المرمى في المونديال إلى الكرة التي لعبت بها المباريات والمعروفة باسم «جابولاني» والتي اتهموها بانها السبب في تراجع مستواهم وظهورهم في بعض المباريات كأنهم حراس مرمى مبتدئين لا يستطيعون الامساك بالتسديدات التي تصل مرماهم من لاعبي المنتخبات الأخرى إلا أن جابولاني بريئة فعليا مما حدث لعدد ليس قليلا من حراس المرمى خاصة ان اخفاقهم كان لاسباب لا تتعلق من قريب أو بعيد بـ «جابولاني»..

وفي السطور التالية تلقي «استاد الدوحة» الضوء على اخفاق عدد من حراس المرمى الذين يتم تصنيفهم ضمن ضحايا المونديال لانهم خسروا الكثير مع انتهاء مشوار منتخبات بلادهم في البطولة.

وداعا بوفون!

دوام الحال من المحال.. مقولة تنطبق تماما على حارس عملاق مثل الايطالي بوفون حارس مرمى منتخب الازوري الذي توجه مع منتخب بلاده إلى جنوب إفريقيا وهو يحمل لقب البطولة عام 2006 في المانيا ثم كان مصيره اللعب لشوط واحد فقط في المباراة الأولى لبلاده، ودخل مرماه هدف واحد خلال هذا الشوط أمام منتخب الباراغواي، ولكن هذا الهدف كتب نهاية بوفون مع مونديال جنوب إفريقيا قبل أن تكتب نهاية المنتخب الايطالي بشكل عام في اعقاب الخسارة المذلة أمام منتخب سويسرا والخروج من الدور الأول للمونديال في واحدة من اكبر مفاجآت البطولة إن لم تكن الاكبرين كل المفاجآت التي شهدها المونديال.

وترك خروج بوفون من الملعب بين شوطي مباراة ايطاليا أمام الباراغواي في الدور الأول الكثير من علامات الاستفهام خاصة ان الخروج كان مفاجئا، وبعد المباراة تبين انه كان مصابا بالم في ظهره مما استدعى خروجه من المباراة بل واستمرغيابه بقية الدور الأول، وبعد عودة ايطاليا إلى بلاده يجر اذيال الخيبة تأكد أن بوفون سيغيب عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي، ولم يترك بوفون ذكرى طيبة خلال الشوط الذي شارك فيه بالرغم من انه يعد من نوعية حراس المرمى النجوم الذين يحظون بشعبية كبيرة على مستوى العالم، ولكن الإصابة التي تعرض لها وأيضا خروج منتخب بلاده من الدور الأول جعله من ضمن ابرز الضحايا على مستوى حراس المرمى.

غلطة شاوشي

الحارس الثاني الذي فقد الكثير من نجوميته في المونديال هوالجزائري فوزي شاوشي الذي كانت الجماهير تعقد عليه امالا عريضة لأنه الحارس الاساسي للمنتخب منذ فترة إلى جانب أن الفيفا سمح له بالمشاركة بعد انتهاء ايقافه الدولي.

وبدلا من أن يكون شاوشي عونا لمنتخب الجزائر كان سببا رئيسيا في خسارة المنتخب للمباراة الأولى أمام منتخب سلوفينيا بعد فشله في الامساك بكرة سهلة للغاية قبل نهاية المباراة بقليل ليخسر المنتخب الجزائري ويقلل كثيرا من حظوظه في بلوغ الدور الثاني للمونديال.

وهذا الخطا كان سببا رئيسيا في ابعاد شاوشي عن التشكيل الاساسي في بقية مشوار الخضر بالمونديال وربما يستمر الابعاد إلى فترة أخرى قادمة خاصة ان الحارس البديل مبولجي كان على مستوى المسؤولية ولعب أصعب مباراتين أمام انجلترا وامريكا وفي المباراة الأولى حافظ على نظافة شباكه أمام الانجليز ليكون سببا في حصول الجزائر على تعادل تاريخي مع انجلترا في كأس العالم، وكان شاوشي يتابع تألق مبولجي من خارج الخطوط ليعض أصابع الندم على الفرصة الذهبية التي جاءته في حالة تألقه في المونديال ليلعب باحدى الدول الاوروبية مثل الكثير من لاعبي الجزائر ولكنه خسر كل شيء وسيعود مجددا للعب المحلي وسط اقاويل عن صعوبة التحاقه بالمنتخب الأول في الاستحقاقات القادمة.

صدمة غرين

وإذا كان شاوشي فقد مكانه في التشكيل الاساسي بسبب الخطأ الذي ارتكبه فان الحارس الانجليزي روبرت غرين نال نفس المصير بعد تسببه في تعادل انجلترا مع امريكا بعد الخطأ الساذج الذي وقع فيه ونتج عنه هدف التعادل لامريكا من كرة سهلة للغاية ولكنه تعامل معها بصورة غريبة ليجدها داخل مرماه مصيبا جماهير منتخب بلاده بصدمة كبيرة، وبعد المباراة قرر الايطالي فابيو كابيللو ابعاد غرين من التشكيل الاساسي والاعتماد على الحارس المخضرم جيمس الذي قدم مستوى أفضل من غرين وبالتالي غاب الأخيرعن بقية مباريات المونديال، وسيكون هناك شك كبير في الاعتماد عليه مستقبلا لأنه اخفق في اختبار جنوب إفريقيا إلى جانب أن الوداع المبكر لمنتخب انجلترا للبطولة بعد الخسارة أمام المانيا 1–4 جعلت الجماهير لا تريد استمرار غرين بالرغم من أنه لم يشارك في بقية المباريات لينضم غرين إلى قائمة الضحايا من حراس المرمى في المونديال.

مصير سيزار

أما البرازيلي سيزار فقد خسر الكثير بخروج منتخب بلاده من الدور ربع النهائي أمام هولندا خاصة انه كان مرشحا للحصول على جائزة أفضل حارس مرمى في البطولة، ولكن خلال دقائق قليلة في لقاء هولندا ضاع كل شيء وخسرت البرازيل المباراة والتأهل إلى نصف النهائي، كما خسر نجومها الكثير وأيضا كان سيزار من ابرز الخاسرين لاسيما وان البعض حمّله مسؤولية الهدفين لأنه في الهدف الأول لم يتعاون مع زميله ميلر بصورة جيدة وفى الهدف الثاني اكتفى بمشاهدة الكرة وهى تمر من أمامه في طريقها إلى داخل مرماه بالرغم من أن الهولندي شنايدر لعبها برأسه في واحدة من المرات النادرة التي يسجل فيها بالرأس، وبعد خروج ايطاليا ومن ثم غياب الحارس العملاق بوفون كانت الفرصة سانحة أمام سيزار لاعتلاء عرش حراسة المرمى في العالم لاسيما وانه قاد فريق انتر ميلان للحصول على دوري ابطال أوروبا هذا العام إلا انه فقد كل شيء وانضم إلى قائمة الضحايا من بين حراس المرمى.

شوارزر.. إلى أين؟

ولم يكن الحارس الاسترالي مارك شوارزر حارس مرمى منتخب بلاده أفضل حالا ممن سبقوه خاصة مع خروج منتخب الكنغاور من الدورالأول، وكانت الهزيمة القاسية التي تعرض لها الاستراليون أمام منتخب المانيا في لقاء الجولة الأولى سببا في عدم الرضا عن مستوى شوارزر الذي يفترض انه يملك خبرة كبيرة سواء من خلال مشاركته مع المنتخب أوباحترافه بنادي فولهام الانجليزي، ولكن شوارزر كان في مستوى اقل من المتوقع خلال المونديال ولم يكن الحارس العملاق المعروف عنه الجرأة والقوة في الامساك بالكرة، وتسبب في دخول أكثر من هدف في مرماه لينضم إلى قائمة الضحايا من حراس المرمى في كأس العالم.

وإذا كان المنتخب النيجيري من أسوأ المنتخبات من حيث النتائج فان حارس مرماه فنستنت اينياما كان ضعيفا للغاية وارتكب اخطاء بالجملة وكان من أهم أسباب الخسارة في كل المباريات خاصة مباراة اليونان التي أهدى فيها هدف الفوز لليونانيين في الشوط الثاني بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل 1–1، وأيضا فقد كان حارس مرمى منتخب غانا كنجسون مهزوزا اغلب المباريات وتسبب في دخول أكثر من هدف في مرماه، وعلى الرغم من تألق لاعبي منتخب النجوم السوداء إلا أن حارس مرماهم كان الاقل بينهم، ومن المؤكد أن منتخب غانا عليه البحث عن حارس بديل يساعده على تحقيق طموحاته مستقبلا.

بوفون يكتب الوداع الحزين مع الآزوري.. وشاوشي يخرج من الباب الضيق

غرين يصيب الإنجليز بصدمة.. وسيزار البرازيلي يفشل في اعتلاء القمة

كسرت قاعدة منتخبات أمريكا اللاتينية بعد ٨٠ سنة..

الكرة الأوروبية أحدثت الانقلاب واحتفلت بأولى الألقا



نزار عجيب

جاء الاعصار الاوروبي في الدور قبل النهائي لكأس العالم ليقضي على اخر امال منتخبات امريكا اللاتينية والتي اعتادت على تحقيق الفوز خارج قارتها بالقاب المونديال حيث كان نظام المداورة في الفوز ببطولات كأس العالم هو المسيطر طوال السنوات الماضية.. ولكن المنتخبات الاوروبية احدثت الانقلاب لتعلن عن نفسها وتحقق الفوز باللقب خارج القارة العجوز للمرة الاولى حيث اعتدنا على مشاهدة المنتخبات الاوروبية في تحقيق الفوز ببطولات المونديال داخل قارتها من جديد كما حدث مع المنتخب الايطالي في 2006 بالمانيا.. منتخبات اوروبا قالت كلمتها النهائية بعد ان لعبت هولندا واسبانيا في النهائي رقم 19 لتكون القارة الاوروبية تقدمت على امريكا اللاتينية بفارق لقب وحيد – عشرة لاوروبا و تسعة لامريكا اللاتينية عبر البرازيل والارجنتين والاورغواي.. ومن المؤكد ان لهذا التفوق الاوروبي في مونديال جنوب إفريقيا اسبابه ليطل ايضا في ذات التوقيت بطل جديد في المونديال بعد ان كانت فرنسا اخر المنضمين لعائلة الحاصلين على اللقب العالمي في 1998.. واكد كل من تحدث عن سيطرة اوروبا على اللقب الحالي ان التكتيك العالي والتنظيم الجيد لمنتخبات اوروبا كان السبب الاساسي في التفوق بالادوار الختامية بعد ان كانت منتخبات امريكا اللاتينية قد قالت كلمتها بعد ان تأهل منها خمسة منتخبات للدور الثاني لتصعد بالعلامة الكاملة وتؤكد انها ماضية نحو اللقب قبل ان يحدث الانقلاب الاوروبي في اللحظات الاخيرة وتخرج القوى الكبرى البرازيل والارجنتين من الدور ربع النهائي على يد هولندا والمانيا على التوالي..

وفي الدور نصف النهائي وجد منتخب اورغواي نفسه يتيما يدافع عن الوان الكرة في امريكا الجنوبية حيث كان الحصار الاوروبي يحيط به من كل جانب ليسقط في النهاية على يد الهولنديين والذين حققوا الفوز عليه بثلاثة اهداف لهدفين.. وكان منتخب الاورغواي يمني النفس بتكرار الانجاز الذي حدث منذ سنوات طويلة عندما حقق الفوز بلقبي 1930 و1950 حيث كان رفاق دييغو فورلان وسواريز قريبين من تحقيق المعجزة مع المدرب اوسكار تباريز الا ان حنكة الاوروبيين قضت عليهم في اللحظات الاخيرة لتعلن القارة العجوز انها مصممة على كسر القاعدة في المونديال الحالي بعد مرور 80 سنة من تنظيم اول مونديال في الاورغواي...

السقوط وعدم الانكسار

بعد ايام قليلة من انطلاق مونديال جنوب إفريقيا وجدت منتخبات اوروبا وعلى رأسها ايطاليا وفرنسا نفسها في موقف صعب حيث بدأ تساقط المنتخبات الاوروبية وايقن الجميع انها هالكة في ملاعب جنوب إفريقيا بعد ان تلاعبت ببعضها امواج المحيط واسقطتها واحدا تلو الاخر ليغادر حامل اللقب المنتخب الايطالي ووصيفه المنتخب الفرنسي من الباب الكبير ويخرجا من الادوار الاولى في مفاجأت مدوية هزت ملاعب جنوب إفريقيا واشارت الى امكانية سقط البقية في العرس العالمي.. وبعد سقوط ايطاليا وفرنسا مر المنتخب الانجليزي للدور الثاني بصعوبة بالغة ليصطدم بالمنتخب الالماني الذي حقق الفوز عليه برباعية كاملة..

الإنقلاب في ربع النهائي

ومع نهاية دور الستة عشر لبطولة كأس العالم في جنوب إفريقيا، بدت المشاركة الأوروبية بأسوأ سجل لها في بطولات كأس العالم حيث حجزت ثلاثة مقاعد فقط في دور الثمانية للبطولة. بينما بدت مشاركة قارة أمريكا الجنوبية قوية للغاية حيث حجزت أربعة من مقاعد دور الثمانية علما بأن البطولة شهدت مشاركة 13 منتخبا أوروبيا وخمسة منتخبات من قارة أمريكا الجنوبية. ووصلت ستة منتخبات أوروبية إلى دور الستة عشر بينما وصلت جميع المنتخبات الخمسة من أمريكا الجنوبية إلى دور الستة عشر أيضا. وكان المنتخب الأمريكي الجنوبي الوحيد الذي ودع البطولة من دور الستة عشر هو منتخب شيلي الذي سقط أمام نظيره البرازيلي في مواجهة أمريكية جنوبية خالصة. وفي دور الثمانية اقتصرت المنافسة على ثلاثة منتخبات أوروبية وأربعة من أمريكا الجنوبية وكان المنتخب الغاني هو الوحيد من خارج القارتين. وفي الوقت الذي بدأ فيه رجال الصحافة في كتاباتهم عن اضمحلال مستوى الكرة الأوروبية والمشاركة الضعيفة لها في المونديال الحالي وعودة السيطرة لمنتخبات أمريكا الجنوبية بعدما احتكرت أوروبا جميع المقاعد الأربعة في المربع الذهبي بالمونديال الماضي عام 2006 بألمانيا، فوجئ الجميع بانقلاب الأوضاع رأسا على عقب في دور الثمانية للمونديال الحالي. وخرجت منتخبات البرازيل والأرجنتين وباراغواي تباعا من دور الثمانية في تدهور واضح لكرة أمريكا الجنوبية بالبطولة الحالية. وفي منافسات الدور قبل النهائي اقتصرت المنافسة على فريق وحيد من أمريكا الجنوبية هو منتخب أوروغواي وثلاثة منتخبات من أوروبا هي إسبانيا وألمانيا وهولندا. وعانى منتخب أوروغواي الأمرين في طريقه للمربع الذهبي واحتاج الفريق إلى «يد الرب» حيث منع مهاجمه الشاب لويس سواريز الكرة بيده متعمدا من عبور خط المرمى في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي الذي لجأ إليه منتخبا أوروغواي وغانا اثر تعادلهما 1/1 في الوقت الأصلي للمباراة. وحرم سواريز المنتخب الغاني من إنجاز تاريخي حيث كان الهدف كفيلا بأن يجعل المنتخب الغاني أول فريق أفريقي يصل المربع الذهبي في بطولات كأس العالم حيث أهدر المهاجم الغاني أساموواه جيان الفرصة وأضاع ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم ضد سواريز. وتأهل منتخب أوروغواي للنهائيات الحالية من الباب الضيق وبعد الفوز على نظيره الكوستاريكي في مواجهة فاصلة بين اتحادي أمريكا الجنوبية وكونكاكاف «أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي» ولكن الفريق حجز مقعده في المربع الذهبي بالمونديال الحالي اثر تغلبه على غانا في ضربات الترجيح. ومني المنتخب البرازيلي بالهزيمة

ـاب خارج القارة العجوز..!!



الأولى له في آخر 11 مباراة خاضها حيث سقط الفريق أمام المنتخب الهولندي بقيادة نجمه النشيط ويسلي شنايدر الذي سجل هدفين ليقود الفريق إلى الفوز 1/2. وأحرز المنتخب البرازيلي لقب كأس القارات في جنوب إفريقيا قبل عام واحد وكان مرشحا بقوة لإحراز اللقب العالمي السادس له كما تألق الفريق في الدور الأول للبطولة وعبر دور الستة عشر بجدارة على حساب شيلي ولكنه سقط أمام الطاحونة الهولندية. وكانت الهزيمة هي الأولى للمنتخب البرازيلي في آخر 44 مباراة خاضها الفريق في بطولات كأس العالم التي أقيمت خارج القارة الأوروبية. كما خاض المنتخب الأرجنتيني البطولة وهو مرشح بقوة للمنافسة على لقب البطولة كما كان واحدا من فريقين فقط فازا بجميع المباريات الثلاثة التي خاضها كل منهما في الدور الأول للبطولة. ولكن المنتخب الأرجنتيني الذي تغلب على نظيره المكسيكي 1/3 في دور الستة عشر سقط بشدة في دور الثمانية ومني بهزيمة ثقيلة صفر/4 أمام نظيره الألماني. وعاند الحظ منتخب باراغواي كثيرا في مباراته أمام إسبانيا بدور الثمانية وخسر الفريق صفر/1 بعدما سجل المهاجم الإسباني ديفيد فيا الهدف الوحيد في وقت متأخر من المباراة التي شهدت إلغاء هدف سجله نيلسون هايدو فالديز نجم باراغواي بدعوى وجود تسلل. وكان من الضروري على الحكم أن يعيد ضربة الجزاء التي احتسبها لصالح منتخب باراغواي في الشوط الثاني وتصدى لها حارس المرمى الأسباني إيكر كاسياس نظرا لاندفاع لاعبي المنتخب الإسباني إلى داخل منطقة الجزاء قبل تسديد الضربة..

كوزمين: المنتخبات الأوروبية وظفت خبرتها في الأدوار النهائية



الروماني اولاريو كوزمين مدرب نادي السد القطري اعتبر ان فوز المنتخبات الاوروبية باول لقب خارج القارة العجوزوالانقلاب الذي احدثته المنتخبات الاوروبية على اللاتينية في الادوار النهائية بانه لم يكن مفاجئا لان الكرة الاوروبية دائما تؤكد ان كعبها عال في البطولات الكبيرة وهي التي نجحت في اقصاء منتخبات امريكا اللاتينية قبل المباراة النهائية حيث كان اخر المغادرين من منتخبات امريكا الجنوبية هو الاورغواي على يد هولندا في الدور نصف النهائي.. ومضى كوزمين في حديثه ليقول: منتخبات اوروبا تستفيد دائما من وجود لاعبين اصحاب مستوى عال وفكر تكتيكي كبير حيث نجحت المنتخبات الاوروبية في كسر هذا الحاجز نسبة لامتلاكها العناصر صاحبة التجربة الكبيرة اضافة الى وجود مدربين على مستوى عال.. المنتخبات الاوروبية وظفت خبرتها الكبيرة في الادوار الحاسمة حيث كان يعتقد البعض ان اوروبا لن تكون منافسة عل اللقب الحالي بعد سقوط حامل اللقب المنتخب الايطالي ومغادرته من الدور الاول اضافة الى سقوط المنتخب الفرنسي وعدم قدرة منتخبات اخرى على تجاوز الاداوار الاولى.. الدور ربع النهائي كان الانطلاقة الحقيقة لمنتخبات اوروبا والتي تعاملت معه بشكل جيد واظهرت قدراتها الكبيرة في التعامل مع البطولة من خلال النتائج التي خرجت بها للتتواجد ثلاثة منتخبات في الدور نصف النهائي... اعتقد ان التكتيك والتنظيم العالي الذي لعبت به منتخبات هولندا واسبانيا والمانيا لم يتوفر لمنتخبات البرازيل والارجنتين والاورغواي وبالتالي كان التفوق الاوروبي حاضرا لتكسر بالتالي هذه المنتخبات حاجز عجزها عن الفوز باللقب خارج قارة اوروبا بعد هذه السنوات الطويلة...

اوروبا دائما تستفيد من تطور طرق اللعب واصبح اللاعب اكثر نضجا في القيام بالادوار الدفاعية والهجومية وبالتالي كان التفوق موجودا اضافة الى وجود الموهبة ايضا لدى اللاعب الاوروبي والتي ظهرت عند ديفيد فيا لاعب المنتخب الاسباني المنضم الى نادي برشلونة فهولاعب صاحب مقدرات هجومية كبيرة واثبت انه موهوب بالدرجة العالية... كما كان لشنايدر وارين روبن ايضا دورا كبيرا في بروز المنتخب الهولندي لانهما لاعبين يملكان الموهبة والنضج الكروي العالي الذي مكنهما من قيادة الفريق ا لبر تقا لي بشكل مميز...

جمال بلماضي: المنتخبات الأوروبية الأفضل تكتيكاً وتنظيماً



النجم الجزائري السابق ومدرب نادي لخويا القطري قال إن الكرة الاوروبية قدمت الكثير والجديد في المونديال حيث كانت هولندا واسبانيا على رأس المنتخبات التي امتعت وعوضت غياب وسقوط منتخبات في حجم ايطاليا وفرنسا وانجلترا والتي غادرت من الادوار المبكرة... منتخب اسبانيا خاض البطولة الحالية وهو يملك مجموعة رائعة من اللاعبين الذين برزوا مع برشلونة في العامين الماضيين وكان هؤلاء اللاعبين سببا اساسيا في تحقيق اللقب الاوروبي للفريق الاسباني عام 2008... الماتدور لعب الكرةالجميلة في وجود لاعبين موهوبين وبالتالي ساهم ايضا في ظهور الكرة الاوروبية بشكل مختلف وهي تكسر الحاجز بالحصول على اللقب خارج ملاعبها للمرة الاولى منذ انطلاق البطولة في العام 1930..

المنتخبات الاوروبية كانت الافضل تنظيما وتكتيكا من منتخبات امريكا الجنوبية وبالتالي احدثت الانقلاب في الادوار النهائية والتي كانت فيها كلمتها العليا.. اوروبا كسرت الحاجز واحتفظت باللقب للمرة الثانية بعد انفازت به ايطاليا من قبل في العام 2006 والذي كان النهائي ايضا فيه اوروبيا خاصا بعد وصلت اليه ايطاليا وفرنسا وفي جنوب إفريقيا تكرر التفوق الاوروبي بوصول اسبانيا وهولندا للمباراة الختامية والتأكيد على علو كعب الكرة الاوروبية ايضا في المونديال الحالي واحداث الانقلاب الكبير بعد ان كان البعض يعتقد ان منتخبات امريكا اللاتينية سوف تقتنص اللقب الحالي كما عودتنا دائما عندم تقام البطولة خارج اوروبا..

بيتكوفيتش: هولندا وإسبانيا حالة استثنائية في الكرة الأوروبية



مدرب النادي الاهلي القطري الصربي ايليا بيتكوفيتش اعتبر ان هولندا واسبانيا حالة خاصة واستثنائية في الكرة الاوروبية بالوقت الحالي وكدا على قدراتهما وجدارتهما بالوصول الى النهائي.. وعن التفوق الاوروبي والانقلاب الذي حدث في الادوار النهائية للبطولة يقول المدرب الصربي: المنتخبات الاوروبية قالت كلمتها بفضل الخبرة والقدرات العالية التي تملكها على مستوى اللاعبين.. كان البعض يعتقد ان الكرة الاوروبية سوف تسقط في المونديال الافريقي بعد ان تساقطت ايطاليا وفرنسا وانجلترا ولكن الفكر العالي والتنظيم والتكتيك لمنتخبات في حجم هولندا واسبانيا وضعها في الوقت الحالي بالمقدمة كما كانت اسبانيا بطلة اوروبا قبل عامين حيث يملك الفريق الاسباني مجموعة مميزة من اللاعبين الذين كان لهم الدور الاهم في الانجاز الاسباني بالمونديال الحالي ليكرروا انجازهم السابق بالفوز بلقب كأس اوروبا حيث برز ديفيد فيا وتشافي وبيكيه والقائد كارلوس بويول اضافة الى الحارس المميز ايكر كاسياس.. وماينطبق على اسبانيا نجد منه الكثير في المنتخب الهولندي والذي يملك ايضا مجموعة مميزة من اللاعبين امثال شنايدر وارين روبن وهيتنغا وعناصر الخبرة المتمثلة في جيوفاني برونكهورست وفان بوميل..

المنتخبات الاوروبية ايضا قدمت المتعة في مونديال جنوب إفريقيا كما هوموجود في منتخب اسبانيا ولم تكتفي باللعب والاداء الواقعي للحصول على النتائج فقطا حيث كان هذا الامر مقتصرا على منتخبات امريكا اللاتينية وخاصة البرازيل والتي كانت فقط هي التي تقدم الكرة الجميلة...



أكد أن متعة مباريات المونديال لم تبدأ إلا منذ الدور الثاني.. شتيليكي:

نقص الخبرة حرم «المانشافت» من الـتـ

حاوره: عبد المجيد الكزار

عندما صعد المنتخب الألماني إلى المربع الذهبي لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ التي أسدل الستار عليها مساء أمس الأحد بجنوب إفريقيا استطلعت «استاد الدوحة» رأي أولريش شتليكي مدرب نادي السيلية في مباراة منتخب بلاده أمام نظيره الإسباني ضمن منافسات نصف النهائي.

توقعنا أنه لن يفكر طويلا ولن يتردد قيد أنملة في ترشيح «المانشافت» حامل اللقب العالمي ثلاث مرات في أعوام ١٩٥٤ و١٩٧٤ و١٩٩٠ للفوز والصعود إلى النهائي الثامن في تاريخ مشاركاته بالبطولة ولكنه خاب توقعنا!

كانت المفاجأة أن المدرب «الجرماني» رجح كفة لغة العقل عن مشاعر العاطفة حيث رشح «الماتادور» للفوز والتواجد في المباراة الختامية لأول مونديال يقام بالقارة السمراء..

وقال شتليكي في عدد «استاد الدوحة»الصادر في الخامس من يوليو الحالي أي يومين قبل مباراة ألمانيا وإسبانيا: تلعب ألمانيا بأصغر منتخب لها في تاريخ مشاركاتها بكأس العالم، ولذلك كان وصوله إلى نصف النهائي أمرا مفاجئا بالنسبة لي.. كان تأهله مستحقا لأنه جاء على حسابات منتخبات كبيرة وقدم عروضا قوية اتسمت بالجدية والاستقرار في الأداء.. في تصوري أن المنتخب الإسباني يملك الأفضلية لأنه بطل أوروبا وكان قبل بداية المونديال مرشحا بقوة لإحراز اللقب..

وبالفعل أصاب المدرب الألماني في توقعه فخسر أبناء جلدته أمام الإسبان!!

لم يكن شتليكي ينطق عن الهوى وإنما بناء على قناعات شخصية استمدها من تجربته الواسعة التي اكتسبها كلاعب متألق في مركزي متوسط الدفاع والوسط الدفاعي «ارتكاز» خاض تجربة اللعب في نهائيات كأس العالم ضمن صفوف منتخب ألمانيا «الغربية» قبل أن يخلع الحذاء الكروي ويتجه نحو مهنة المتاعب.. التدريب!

وشارك «أولي» «اللقب الذي كان يشتهر به شتليكي بين زملائه» في مونديال إسبانيا عام ١٩٨٢.

وكان شتليكي الذي توزع مشواره الاحترافي بين أندية مونشنغلادباخ وريال مدريد ونيوشاتل كزامكس السويسري وأحرز معهم العديد من الألقاب المحلية والأوروبية قد انضم للمرة الأولى إلى المانشافت عام ١٩٧٥ إلا أنه حرم من المشاركة في مونديال الأرجنتين عام ١٩٧٨.

لم يكتب لمنتخب ألمانيا أن يتوج باللقب العالمي للمرة الرابعة في تاريخه بعد خسارته في نصف النهائي أمام إسبانيا، فماهو تعليقك على تلك المباراة؟

– كانت مباراة ذات أهمية كبيرة جدا، ولاحظنا أن المنتخبين معا خاضاها بحذر شديد لأنهما كانا واعيين جدا أن هدفا واحدا كان كافيا لحسم نتيجتها وتحديد مصير التأهل إلى النهائي. ولكن يجب الاعتراف في النهاية أن المنتخب الذي كان الأفضل فنيا وتقنيا في المباراة والأكثر استحواذا على الكرة والأكثر قدرة على الاحتفاظ بها لأطول فترة ونقلها بين لاعبيه بكل سلاسة هو الذي حقق الفوز. وأعني بهذا المنتخب الإسباني.. لقد كان تأهله إلى النهائي مستحقا، بالمقابل كان خروج الألمان منطقيا لأنهم لم يكونوا الطرف الأفضل.

قبل يومين من إقامة المباراة صرحت لـ «استاد الدوحة» أن ألمانيا لن تبلغ النهائي، فما هي الأسس التي بنيت عليها توقعك؟

– عندما فاز الفريق الإسباني في نصف النهائي وانتزع بطاقة الصعود إلى النهائي للمرة الأولى في تاريخه فإنه أكد وعزز الترشيحات الأولية التي توقعت قبل بداية كأس العالم أن حظوظه وافرة من أجل التتويج باللقب العالمي.. توقعت ذلك لأن الفريق الإسباني كان يقدم كرة قدم ذات قيمة عالية بفضل مجموعة من لاعبيه الموهوبين الذين يجيدون التحكم في الكرة ونقلها بينهم بكل انسيابية والمراوغة.. كما أن هذا الفريق يعتمد على نفس المجموعة البشرية التي حققت كأس أمم أوروبا منذ عامين. ولذلك وصل هؤلاء اللاعبون إلى درجة عالية من الانسجام والتجانس والتفاهم وكانت لديهم ثقة عالية في النفس.

ماهو تقييمك لأداء ألمانيا في كأس العالم؟

على الرغم من أن الفريق الألماني أخفق في نصف النهائي ولم يوفق في متابعة مشواره من أجل التنافس على اللقب العالمي إلا أنه يجب الاعتراف بأنه كان موفقا في هذه البطولة وقدم أداء مشرفا يستحق على إثره التقدير والاحترام. بل أعترف بأنه كان إحدى المفاجآت الجميلة في هذه الكأس لأننا لم نكن نتوقع أن يظهر بهذا المظهر الجيد. حقيقة أنه كان مرشحا لكي يبلغ الدور ربع النهائي أو النصف النهائي ولكن المفاجأة تكمن في أن لا أحد كان يتوقع أنه سيكون قادرا على تقديم عروض كروية حافلة بالمتعة واللعب الجميل والفوز على منتخبات كبيرة بحصص عالية كما كان الشأن أمام المنتخبين الإنجليزي والأرجنتيني «فاز على الأول 4–1 في دور الـ 16 وعلى الثاني 4 –صفر في دور الـ 8». لا تنسوا أيضا أن ألمانيا شاركت بمنتخب اعتبر معدل أعمار لاعبيه هو الأصغر في هذه البطولة. وعلى الرغم من أنها لم توفق في لعب النهائي والحصول على كأس العالم إلا أن مجرد وصولها إلى دور الأربعة يعد إنجازا كبيرا لهذا الفريق الشاب.

لوف مكسب كبير للمانشافت

كانت ألمانيا تراهن دائما على عنصر الخبرة وتشارك في البطولات الكبرى بلاعبين مخضرمين أصحاب تجربة كبيرة بيد أن الوضع اختلف في هذه الكأس، ما معنى هذا التغيير في الثقافة الكروية الألمانية؟

–أجل إن الخبرة والتجربة كانتا دائما معيارين مهمين في اختيار اللاعبين للدفاع عن ألوان المنتخب، ولكن هذه المرة شاركنا بفريق شاب جدا. إنه أمر عادي ومنطقي لأن هؤلاء الشباب برهنوا على أحقيتهم وجدارتهم باللعب في المنتخب. إنهم لاعبون متألقون في أنديتهم والعديد منهم مر بمختلف منتخبات الفئات السنية وأبان عن مواهبه الكروية مبكرا. إنها اختيارات منطقية وجل اللاعبين الذين كانوا يستحقون تمثيل ألمانيا في كأس العالم 2010 كانوا متواجدين ماعدا مايكل بلاك بسبب إصابته «غاب عن المونديال بداعي الإصابة بتمزق في أربطة الكاحل وجزع في الرباط الداخلي للركبة اثر التحام قوي من النيجيري كيفن برنس بواتينغ لاعب بورتسموث عندما كان يدافع عن ألوان تشيلسي بنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي في الـ 15 من مايو الماضي».



ـتويج بـاللقب العالمي!

ثم استعاد بعد ذلك مكانته كلاعب أساسي في المنتخب الألماني فأحرز معه كأس أمم أوروبا عام ١٩٨٠ بايطاليا.

وبعد عامين من ذلك شارك في مونديال إسبانيا فلم يغب دقيقة واحدة عن اي مباراة للمانشافت في تلك البطولة وصل للنهائي إلا أنه خسره أمام منتخب إيطاليا ١-٣.

وأدى شتليكي دور البطولة في واحد من المشاهد المؤثرة التي حفلت بها المباراة الدراماتيكية الشهيرة أمام فرنسا في نصف النهائي والتي انتهى وقتاها الأصلي والإضافي بالتعادل ٣-٣.

واحتكم المنتخبان لركلات الترجيح فأخذ «أولـي» على عاتقه مسؤولية تنفيذ الركلة الثالثة لصالح المانشافت إلا أن كرته تصدى لها الحارس الفرنسي جون ليك إيتوري فلم يستطع أن يحبس دموعه فانهار باكيا أمام الجمهور الذي غصت به جنبات ملعب رامون سانشيز بثخوان بمدينة إشبيلية وملايين المشاهدين الذين تابعوا المباراة على الهواء مباشرة عبر جهاز التلفاز.

ولم يجفف دموعه ويعيد البسمة إلى وجهه سوى الحارس هارالد شوماخر بعدما تصدى لركلتين ليقود منتخبه إلى النهائي الذي ابتسم الحظ فيه للآزوري بينما اكتفى شتليكي وزملاؤه بمركز الوصافة..

هـل كـان غـيـاب الـقـائـد بـالاك عن «المانشافت» مؤثرا؟

–لا أظن أن عدم مشاركة بالاك كانت مؤثرة جدا على مستوى اللعب بقدر ما كانت مؤثرة أكثر على مستوى الخبرة والتجربة.. إنه لاعب صاحب تجربة وكان قائدا للمنتخب منذ عدة أعوام وصاحب شخصية قوية.. أظن أن اللاعبين الشباب كانوا في حاجة داخل الملعب إلى لاعب من هذا الحجم والنوع لتوجيههم وقيادتهم فقط.

ماذا كان ينقص ألمانيا لبلوغ النهائي والتتويج بكأس العالم؟

– في اعتقادي أن ألمانيا افتقدت الخبرة والتجربة فقط في بعض الأوقات لكي تتخطى إسبانيا وتتابع سيرها في الطريق الصحيح نحو اللقب. أظن أن عامل الخبرة كان حاسما في نصف النهائي وهو الذي رجح كفة الإسبان الذين يلعبون منذ عامين بنفس الفريق تقريبا.

أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه يود تجديد تعاقده مع يواخيم لوف مدرب المنتخب لمواصلة الإشراف عليه بعد المونديال، ما هو تقييمك لهذا القرار؟

– قبل أشهر من انطلاقة المونديال كانت هناك محادثات بهذا الشأن حيث إن اتحاد الكرة كان يود التجديد مع لوف لكنه تقرر تأجيل المفاوضات بين الطرفين إلى ما بعد كأس العالم « في ديسمبر الماضي عرض الاتحاد الألماني على لوف تمديد عقده لمدة عامين، حتى كأس الأمم الأوروبية ببولندا وأوكرانيا عام 2012، ولكن لم يتوصل لاتفاق نهائي بسبب خلافات مادية بين الطرفين وفقا لما ذكرته وسائل إعلامية محلية.

وكان لوف مساعدا لكلينسمان في كأس العالم عام 2006 بألمانيا ثم أصبح المدرب االرئيسي بعد انتهاء عقد الأول مع نهاية البطولة التي احتلت فيها ألمانيا المركز الثالث».

أظن أن تجديد التعاقد سيكون في صالح الاتحاد والمدرب، والمستفيد الأكبر بطبيعة الحال سيكون المنتخب الألماني الذي حقق نجاحا مهما بقيادة لوف.

كأس العالم 2010 بدأت من الدور الثاني!!

ما هو حكمك على كأس العالم من الناحية الفنية؟

– بالنسبة لي، بدأت كأس العالم بصورة فعلية من الدور الثاني الذي أصبحت فيه المباريات تلعب بنظام خروج المغلوب. أما في دور المجموعات فإننا لم نستمتع بمباريات قوية. لم يكن الأداء خلال تلك المرحلة جيدا لأن معظم المنتخبات كانت تلعب بحسابات خاصة من أجل جمع النقاط اللازمة لتأهلها. بالإضافة إلى ذلك، حفلت البطولة خصوصا في الدور الأول بالأخطاء التحكيمية التي أثرت على سير المباريات ونتائجها.

ولكن بمجرد الانتقال إلى الدور الثاني ارتفع الأداء وتابعنا مباريات قوية، فلم يعد من حل أمام الفرق سوى الفوز من أجل مواصلة التقدم في المونديال. بالإضافة إلى ذلك تحسن مستوى التحكيم بعد أن أسندت المباريات المتبقية إلى أفضل الحكام الذين كانوا متواجدين في مونديال جنوب إفريقيا.

ألم يفاجئك عدم بلوغ منتخبات البرازيل والأرجنتين وإيطاليا وفرنسا الدور نصف النهائي على الأقل؟

– لم أر أنه كان هناك منتخب فرنسي يلعب الكرة. كل ما رأيته هو 11 لاعبا يدخلون للملعب ويركض كل واحد منهم وراء الكرة كيفما يريد وحسب الطريقة التي يشتهيها. لم يكن هناك اي تنظيم.. كان إقصاء هذا المنتخب من الدور الأول مفاجأة لأنه وصيف بطل الكأس الماضية بألمانيا، ويملك تاريخا كبيرا في اللعبة، حيث سبق له الفوز باللقب «1998». ولكن عطفا على ما قدمه من أداء فإنه لم يكن يستحق الذهاب إلى أبعد من الدور الأول. وحتى إقصاء إيطاليا يعد بدوره مفاجأة كبيرة لأنها كانت حاملة اللقب. أما خروج البرازيل فإنه بالنسبة لي كان طبيعيا لأنه وصل للدور ربع النهائي ولسوء حظه اصطدم بهولندا التي تملك ايضا فريقا جيدا. كان من اللازم خروج واحد من المنتخبين. ونفس الشيء بالنسبة للأرجنتين التي سقطت في ربع النهائي وخرجت على يد ألمانيا.

خروج البرازيل من الدور ربع النهائي لم يكن مفاجأة كبيرة!

أتظن أن جنوب إفريقيا نجحت في تنظيم أول مونديال يقام بالقارة الإفريقية؟

كان يجب أن أكون هناك في قلب الحدث من أجل أن أقدم شهادة صادقة وحقيقية حول الأمور التنظيمية.. من الصعب جدا أن أطلق الأحكام وأنا لم أتابع المباريات إلا من خلال جهاز التلفاز. لايمكنني أن أقول بأن الأمر سار على ما يرام أو أدعي العكس.. سمعت أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر أعرب عن سعادته بتنظيم المونديال في جنوب إفريقيا وقال بأنه كان ناجحا تنظيميا. ويبدو أن إفريقيا كانت سعيدة جدا باستضافة تلك التظاهرة الكروية العالمية.

مونديال 82 في الذاكرة

ألا يبدو لك أن إقامة المونديال للمرة الأولى بجنوب إفريقيا سيضاعف من حظوظ إقامته لأول مرة بمنطقة الشرق الأوسط حيث تتنافس قطر على نيل شرف تنظيمه عام 2022؟

– أجل إنه أمر طيب. أقيمت كأس العالم سابقا عام 2002 للمرة الأولى في آسيا بكوريا الجنوبية واليابان وكانت ناجحة، ومادام أنها نظمت وفق المأمول في جنوب إفريقيا فما المانع إذا من ألا تكون ناجحة عندما تقام في الشرق الأوسط؟!

هذا يعني أن قطر قادرة على تنظيم كأس العالم 2022؟

– إن قطر قادرة على تنظيم كأس العالم.. فهي لم تعلن عن رغبتها ولم تقدم ملف ترشيحها إلا بعد أن تأكدت تماما أنها باستطاعتها ذلك.

قبل أن تصبح مدربا كنت أحد نجوم كرة القدم الألمانية السابقين ودافعت عن ألوان المانشافت في كأس العالم عام 1982 بإسبانيا، فما هي الذكريات التي لاتزال تحتفظ بها عنها؟

– إن المونديال حدث فريد ورائع في مسيرة أي لاعب. لحسن الحظ شاركت فيه مرة واحدة عام 1982، وهي ذكرى أعتز بها وأحتفظ بها طوال حياتي ولايمكن أن تمحى من مخيلتي. إن أقصى طموح اي لاعب هو أن يحصل على كأس العالم. وأنا كنت قاب قوسين أو أدنى من ذلك حيث بلغت المباراة النهائية بصحبة المنتخب الألماني ولكن لم يكتب لنا النجاح فيها فخسرناها أمام إيطاليا..

ما هي أقوى لحظة عشتها في ذلك المونديال؟

– أعتقد أنها اللحظة التي أهدرت فيها ركلة الجزاء في سلسلة ركلات الترجيح أمام فرنسا في الدور نصف النهائي. خشيت أنها ستتسبب في خسارتنا وتحرمنا من الصعود للنهائي، ولكن لحسن حظنا نجحنا في الفوز والتأهل إلى آخر مباراة في المونديال الإسباني.





الهولندي «تين كات» في حوار خاص يتواكب مع التألق «البرتقالي» المونديالي:

تمنيت أن تكون «الثالثة ثابتة»

لأن منتخبنا لم يذق طعم الفــوز بكأس العالم!

حاوره / طارق العتريس

لاشك ان اهمية هذا الحوار مع تين كات مدرب ام صلال تحديدا ليس لانه هولندي او لان منتخب هولندا تألق وابدع وامتع مع المنتخب الاسباني بالطبع في المونديال ولكن لانه باختصار درب ما لايقل عن ١١ لاعبا ممن شاركوا في النهائي امس سواء من الاسبان او الهولنديين مع انديتهم الاوروبية سواء في برشلونة او اياكس امستردام او حتى تشيلسي الانجليزي ولعل ابرزهم انيستا وتشافي وفالديس وبويل وشنايدر وفان ديرفيل وكلاس يان هانتلر والحارس ستكلنبرغ.

وفى هذا الحوار الذى خص به تين كات «استاد الدوحة» قبل سفره الى جنوب افريقيا وبشكل مباشر سجل لنا امنياته الشخصية بفوز المنتخب الهولندي بكأس العالم لكي يتحقق المثل العالمي القائل «التالتة تابتة» وتعاطفا مع الهولندي الوحيد في دوري النجوم- باستثناء ادريانسي مدرب المنتخب الاولمبي- تمنينا فوز هولندا بالامس ولم لا وقد نجح الرجل في توقيع بصماته على اداء صقور ام صلال وصعد بهم الى المباراة النهائية للبطولة الغالية لكأس سمو الامير في الموسم الماضي، كما صعد فان مارفيك بمنتخب بلده الى نهائي المونديال.

وفاجأني تين كات عشية سفره لحضور النهائي بتأكيده انه كان يفضل اللعب مع المانيا او حتى الارجنتين في النهائي لكي تثأر هولندا من خسارتها للقب في المرتين المتتاليتين اللتين لعب فيهما النهائي امام المانيا عام ٧٤ وامام الارجنتين عام ٧٨، ولانه يرى بعينه الفنية الخبيرة ان اللعب مع الالمان كان اسهل بكثير من اللعب مع المنتخب الاسباني المنسجم والمتميز باداته الجماعي الرائع وبواقعيته واحترافيته الشديدة.. قال لى انه لم يكن يتوقع وصول هولندا الى المباراة النهائية ولكنه اعترف بتغيير رأيه الذى نؤيده تماما لان من يفز على البرازيل فانه يستحق فعلا ان يلعب في النهائي، وقال بشجاعة وجرأة ايضا ان الجيل الحالى من لاعبي منتخب هولندا افضل من الاجيال السابقة سواء ايام كرويف ونسكينز او ايام رودخوليت وفان باستن، لان الجيل الحالي يتمتع بالتكتيك الجماعي العالي، واشار تين كات ايضا إلى انه ينتظره تحد كبير هذا الموسم مع ام صلال بعد تجديد دم الفريق بمجموعة كبيرة من اللاعبين وانه سيحاول ترسيخ روح الفوز عند اللاعبين، مشيرا إلى انه سيلعب «٥» مباريات تجريبية خلال معسكره القادم في هولندا ضمن تحضيرات الصقور للموسم الجديد.

وفى البداية بادرني تين كات قبل ان ابدأ حواري معه بانه سيطير الى جنوب افريقيا بدعوة خاصة من التلفزيون الهولندي لتحليل المباراة النهائية في المونديال وهي الدعوة الثانية بعدما اعتذر عن عدم تلبية الدعوة الاولى لتحليل مباراتي النصف النهائي بين هولندا والاوروغواي والمانيا واسبانيا وبعد انتهاء كأس العالم سوف اتوجه الى امستردام للتجهيز للمعسكرالخارجي لفريق ام صلال وسوف يسبقه الى هناك علي امين مدير الادارة الرياضية لكي يتم الاطمئنان على تجهيز المعسكر من ناحية ملاعب التدريب والاقامة لكي يتفادى المفاجآت.

من هم اللاعبون الهولنديون والاسبان الذين كنت تدربهم مع انديتهم من قبل وشاركوا في كأس العالم؟

- عدد كبير من اللاعبين لايقل عددهم عن 11 لاعبا ومن اسبانيا انيستا وتشافي وبويول وفالديس ومن هولندا فان بومول والحارس ستكلنبرغ وشنايدر وقد دربته عندما كان لاعبا صغيرا في الناشئين وفان ديرفيل وقمت بتصعيده من فريق الشباب في اياكس امستردام الى الفريق الاول وكلاس يان هانتلار ولاعبون اخرون في المنتخبين الهولندي والاسباني.

على اعتبار انك دربت حوالى نصف لاعبي اسبانيا وهولندا، فكيف ترى المباراة النهائية للمونديال؟

المباراة النهائية في كأس العالم دائما لها خصوصية لان العالم كله كان يترقب هذه المباراة النهائية ولذلك فانني دائما اتوقع تعرض اللاعبين لضغوط كبيرة من المنتخبين وبعض اللاعبين قد يصبح عصبيا او متوترا ويخرج من جو المباراة ولايكون في حالته الطبيعية ودائما اتوقع ان يتفوق بعض اللاعبين على انفسهم ويبدعون ويتألقون بمستوى رائع وترتفع لديهم نسبة الادرينالين مما يزيد من تركيزهم ولذلك فانه من الصعب التوقع، وبالطبع اتمنى الفوز لمنتخب هولندا لانها بلدي التي لم تذق من قبل طعم الفوز بكأس العالم.

لم أرشح هولندا

هل كنت تتوقع ان يستمر المنتخب الهولندي محافظا على انتصاراته المتتالية حتى الوصول الى المباراة النهائية؟

- قد لاتصدقني اذا قلت لك اني لم اتوقع استمرار المنتخب الهولندي حتى المباراة النهائية لاني كنت اتوقع خروجهم من الدور ربع النهائي امام منتخب البرازيل ولكن عندما فزنا على البرازيل توقعت الوصول للنهائي وتمنيت فعلا الفوز بالكأس وقبل كأس العالم كنت اتوقع ان يكون النهائي بين البرازيل والمانيا ولكن عندما نجح منتخب بلدي في الاطاحة بالبرازيليين زادت طموحات لاعبينا للمنافسة على اللقب لانه كان حلما يداعب كل الشعب الهولندي.

قبل اللقاء الثاني للدور نصف النهائي قلت لي انك تتمنى وصول المنتخب الالماني لملاقاة هولندا في المباراة النهائية فهل هذا يعني انك كنت تخشى مواجهة اسبانيا في النهائي؟

- نعم تمنيت اللعب مع المانيا في النهائي بدلا من اسبانيا لان دائما اعود بذاكرتي المونديالية ولا انسى نهائي 74 الذي جمع المنتخبين الالماني مع الهولندي وكان منتخبنا الافضل وكان يستحق اللقب ولكن للاسف ذهبت الكأس الى المانيا ولذلك كنت اتمنى اللعب مرة اخرى في النهائي مع ألمانيا او الارجنتين التي خطفت الكأس من منتخب بلدي في نهائي 78 وهذه كانت امنيتي الخاصة لاني ايضا كنت اعتقد ان فرصة منتخب هولندا في الفوز بالكأس اكبر لو لعب امام المنتخب الالماني بدلا من اسبانيا.

اعتقد ان منتخبكم الهولندي لم يكن محظوظا في المرتين السابقتين عندما كان احد طرفي المباراة النهائية في عامي 74 و78 فهل كنت تتفاءل بالمرة الثالثة؟

نعم تمنيت ان تكون «التالتة تابتة» كما يقول المثل المعروف في العالم كله وانا دائما متفائل بمنتخب بلدي الذي يضم لاعبين على مستوى عال من الانضباط والمهارة وانا مرتاح جدا لمجرد وصول منتخبنا الى المباراة النهائية وهذا في حد ذاته انجاز كبير يحسب لنا لان هولندا بلد عدد سكانه قليل لايزيد على 15 مليون نسمة على عكس البرازيل «200 مليون» والمانيا «60 مليونا» واسبانيا «اكثر من 45 مليونا» ونحن في هولندا نتميز بتكوين وصقل اللاعبين الصغار في المدارس

توقعت خروج هولندا من ربع النهائي و تفاجأت بفوزنا على البرازيل

ينتظرني تحد كبير هذا الموسم مع أم صلال وسنلعب «5» مباريات تجريبية في هولندا





كنت أفضل اللعب مع ألمانيا أو الأرجنتين لكي نثأر من خسارتنا لمونديالي 74و78

يكفيني فخراً أني دربت عددا كبيرا من اللاعبين الذين لعبوا المباراة النهائية

المتخصصة ونقدمهم الى العالم كله حيث نهتم بصقل اللاعبين في الصغر واعمارهم لاتتجاوز الـ 10 سنوات.

الجيل الحالي أفضل

كيف ترى الفارق بين الجيل الحالي من لاعبي المنتخب الهولندي والاجيال السابقة سواء التي لعبت في نهائي كأس العالم عامي 74و78 أو الذي فاز بكأس اوروبا امثال كرويف ونسكنز وباستن وخوليت وريكاردو وكويمان وغيرهم؟

نعم افهم سؤالك جيدا والان كرة القدم اصبحت مختلفة واهم ما يميز الجيل الحالي من لاعبي المنتخب الهولندي هو التكتيك الجماعي للفريق ككل وكمجموعة واصبح لدى المنتخب الهولندي اللاعبون الذين يستطيعون احداث الفرق مثل شنايدر عندما يمرر بالشكل الصحيح الى روبين بامكانك احراز الهدف وعندما يمرر فان بيرسي بامكانك ايضا ان تشاهد الاهداف واضافة الى ذلك فان الجيل الحالي من اللاعبين يملك اشياء اخرى اضافية غير متوقعة في الملعب وهذا بالطبع سر تألق المنتخب الهولندي ووصوله الى المباراة النهائية.

أسباب تفوق الألمان

في رأيك لماذا لم تستطع المانيا الفوز على اسبانيا في المباراة الثانية بالدور نصف النهائي رغم فوزها بسهولة على انجلترا 4–1 وعلى الارجنتين 4 – صفر ومن قبلهما الفوز على استراليا ايضا 4 – صفر؟

ببساطة لان المنتخب الاسباني لم يسمح للاعبين الالمان بالاستحواذ على الكرة واعتمدوا على تضييق المساحات والضغط باستمرار مما ساعد على حرمان المنتخب الالماني من اهم ميزاته الفنية حيث يعتمد على اللعب في المساحات ويعتمد على المرتدات بالاضافة الى اعتماد الاسبان على اللعب كمجموعة وكتلة واحدة خلف الكرة ولذلك لم يستطع الالمان اللعب بطريقتهم التي اعتادوا على اللعب بها في كأس العالم وتحديدا امام الارجنتين وانجلترا، ولم يكن لدى المنتخب الالماني الحلول المناسبة لمواجهة التكتيك الاسباني.

زيارة سرية

انت المدرب الهولندي الوحيد في الدوري القطري – باستثناء مواطنك كوادريانسي مدرب المنتخب الاولمبي– ما هو شعورك الان والكرة الهولندية تعود من جديد وتثبت تفوقها ومكانتها على المستوى العالمي؟

– بالنسبة لى قبل ان اوقع عقدي رسميا لتدريب ام صلال جئت الى قطر في زيارة استطلاعية سرية ولم يكن احد يعرف شيئا عن زيارتي وشاهدت في الملعب لقاءي ام صلال مع الريان ومع الغرافة في دوري الموسم الماضي وشعرت بارتياح كبير رغم ارتفاع درجة حرارة الجو في الصيف ولكني شخصيا احب العمل والتحدي واعتقد انه لدي الكثير مما يمكن ان اقدمه لام صلال من اجل بناء فريق جديد وزاد حماسي للعمل في الدوري القطري بعد لقائي مع الشيخ فيصل بن احمد رئيس ام صلال حيث لديه الرغبة الحقيقية في التطور وايضا وجدت التعاون الكبير من الجميع على العكس من تجربتي السابقة في الاهلي الاماراتي حيث لم اشعر خلالها باي راحة ولم اشعر بالترابط او التعاون مع اللاعبين هناك.

تمنيت ان يتزامن معسكر فريق ام صلال في هولندا مع فوز المنتخب الهولندي بكأس العالم لاول مرة لكي ينعكس ذلك على اللاعبين..

– اشكركم لاني فعلا اتمنى ذلك وكما قلت لك في السابق كنت اتمنى ان تكون «التالتة تابتة».

والان ماذا عن برنامج ام صلال في معسكر هولندا؟

سوف نركز كل جهودنا في المعسكر على رفع معدلات اللياقة البدنية للاعبين وللفريق ككل مع الاهتمام بشكل كبير على بعض النواحي التكتيكية، وسوف يتيح لي المعسكر فرصة التعرف عن قرب على اللاعبين الجدد الذين انضموا للفريق وسنحاول ايجاد التوليفة او التشكيلة المناسبة للفريق والتي سنخوض بها المباريات القادمة في الموسم الجديد.

«5» مباريات هولندية

وكم عدد المباريات الودية التي سيخوضها ام صلال في المعسكر؟

– سنلعب حوالي 5 مباريات مع بعض الاندية وستكون في معظمها مع فرق عالية المستوى ومباراة واحدة مع فريق اقل في المستوى اعتقد انها ستكون مع احد اندية الدرجة الثانية والتي ساقوم من خلالها بمنح الفرصة للاعبين الصغار والجدد.

هل تشعر الان بانك اصبحت اكثر دراية ومعرفة باللاعبين والفريق ككل خاصة انك توليت المهمة في نهاية الموسم الماضي ونجحت في الوصول بالفريق الى المباراة النهائية لكأس الامير وهل هذا يعني ان ام صلال سيبدأ الموسم الجديد من حيث انتهى في ختام الموسم الماضي؟

الوضع هذا الموسم اصبح مختلفا بالنسبة لي وبالنسبة للفريق ككل، ولذلك فانني سابدأ من جديد والتحدي اصبح اكبر لانه اصبح لدي الان 6 لاعبين جدد، لاني توليت المهمة خلال الشهر الاخير من الموسم الماضي لكي اتعرف على الفريق، ولذلك من المهم ان ازرع في اللاعبين روح الفوز والرغبة في الفوز لاني شخصيا اكره الخسارة حتى عندما العب مع ابنائي الورق او الدومينيو في البيت فانني العب من اجل الفوز وهذا ما ساحاول نقله للفريق والعمل على زرع الروح الاحترافية لدى كل اللاعبين واغرس فيهم روح الفوز وعليهم الاعتماد على ان تكون كرة القدم بالنسبة للاعبين وظيفة واسلوب حياة ولابد من الاستمتاع بالعمل الذي نقوم به، لان هناك الملايين في العالم الذين يلعبون كرة القدم ولكن القليل منهم المحترفون.

حكاية بن عسكر

البعض ابدى اندهاشا لعدم استمرار المدافع المحترف بن عسكر مع ام صلال في الموسم الجديد فما السبب؟

– ببساطة شديدة ما عرفته ان بن عسكر طلب تجديد العقد معه لمدة موسمين ولكن الادارة عرضت عليه التجديد لمدة موسم واحد فقط ولذلك فانني تفاجأت وبالطبع فان القرار من صميم الادارة وايضا الجهازالفني ولايمكن لاي لاعب ان ينظر فقط لمصلحته لان هناك خططا من اجل التجديد وبناء فريق جديد وبن عسكر كابتن كبير بالنسبة لي وبالنسبة لام صلال ولم تكن لدي اي تحفظات على بقاء اللاعب ولكن هناك لاعبين اخرين رحلوا من الفريق امثال بابا مالك وفواز وماجنو ومصطفى ادم وغيرهم ولماذا يركز الاعلام فقط على رحيل المعسكر والان لدينا مدافع مميز هو ماريوالكابتن السابق لفريق ويغان في الدوري الانجليزي وهو صاحب خبرة كبيرة وستشاهدونه مع الفريق في الموسم الجديد.

في نهاية حواري نشكرك ونتمنى لك النجاح والتوفيق في التحدي القادم لك مع ام صلال ونهنئك مرة اخرى على التألق والمستوى الرائع الذي قدمه المنتخب الهولندي في المونديال.



المدرب المونديالي الأكثر شهرة.. بورا في حوار صحفي:

أداء ميسي أثار الإستغراب.. وصورة غانا أسعدتني

أصبح اسم الصربي بورا ميلوتينوفيتش من أشد الأسماء ارتباطاً بكأس العالم بعد مشاركته في النهائيات خمس مرات مختلفة. فبأسلوبه المميز، الذي يتسم بالإجتهاد في العمل والبساطة في آن واحد، استطاع أن يصل بالمكسيك إلى دور الثمانية عام ١٩٨٦، وهو الإنجاز الذي لم تتمكن من تحقيقه بعدها، ثم تولى تدريب منتخبات كوستاريكا «١٩٩٠» والولايات المتحدة «١٩٩٤» ونيجيريا «١٩٩٨» والصين «٢٠٠٢».

وبعد أن قاد المنتخب العراقي في كأس القارات الأخيرة، يعود الآن إلى جنوب إفريقيا كسفير لعرض ملف قطر المقدم لاستضافة كأس العالم ٢٠٢٢، ويواصل في الوقت نفسه كتابة مدونته التي يتوجه فيها بالحديث إلى الصينيين. وفي خضم هذه الأجواء الحافلة على بعد أيام معدودة من النهائي الكبير بين هولندا وإسبانيا، وجد صانع المعجزات عدة دقائق ليتحدث عن البطولة مع موقع الفيفا في الحوار التالي الذي ننقله لقراء « استاد الدوحة».

بورا، رغم كل الأنشطة التي تضطلع بها حالياً، ألا تراودك الرغبة في العودة للتدريب؟

– بالتأكيد.. أن حياتي في ملعب كرة القدم، فأنا مدرب لدي الحماس وكل ما يلزم للعمل، ولكن لدي بالطبع طموحاتي ومتطلباتي أيضاً. ستكون العودة للتدريب شيئاً رائعاً، ولكن ذلك ينبغي أن يكون مع فريق لديه ما يلزم فعلاً للوصول إلى كأس العالم.

صعوبات منطقية

أنت رجل على دراية كبيرة بكأس العالم.. هل اندهشت لخروج بعض المنتخبات القوية مثل البرازيل والأرجنتين وإيطاليا وفرنسا وبعدها فقدان المانيا لفرصة العبور الى المباراة النهائية ؟

يجب على المرء أن يكون على علم بالصعوبات التي تمر بها بعض الفرق. فعلى سبيل المثال، عانت فرنسا وإيطاليا من العقبات المنطقية التي يفرضها تعاقب الأجيال. إن مثل هذه العقبات تظهر في اللحظات الحرجة.. لقد أعد مارتشيلو ليبي فريقاً عظيماً منذ أربع سنوات، ولكنه لم يتمكن من تكرار ذلك الآن. إذا لم يظهر لاعبون جدد يكون من الصعب تحقيق إنجازات كبيرة. يجب أن يقوم الإيطاليون بتحليل ما حدث لهم.

وما الذي يمكن أن تقوله لنا الآن عن أداء الفرق الإفريقية؟

– لقد قمت بتدريب نيجيريا في مونديال فرنسا 1998.. يتمتع النيجيريون بمواهب فردية ممتازة، وهو ما رأيناه في الألعاب الأولمبية عام 2008. ولكن تغيير المدرب قبل القدوم إلى جنوب إفريقيا بهذا الوقت القصير جعل الأمور معقدة. ليس من السهل إعداد فريق قادر على المنافسة، وإعداد مجموعة جيدة من اللاعبين أولاً، في هذا الوقت القصير. ولكن غانا تمثل حالة مختلفة يسعدني الحديث عنها، حيث أن لديهم مدرب صربي، هو ميلوفان رايفيتش، اندمج معهم سريعاً واستولى على المواهب الشابة التي فازت بكأس العالم تحت 20 سنة. وقد أدوا عملاً رائعاً واضعين المستقبل نصب اعيونهم، وخرجوا من البطولة بسبب ركلة جزاء. وهذا شيء يبشر كرة القدم الإفريقية بالخير.







المكسيك إلى أين ؟

لم تصل المكسيك إلى دور الثمانية منذ عام 1986، فما هو السبب؟

– إنه أمر صعب... فهي دائماً تشارك في النهائيات، ولكنها لا تستطيع تجاوز ذلك الحاجز. لقد نجحنا في تجاوزه عام 1986 وسقطنا أمام ألمانيا بركلات الجزاء، ولكن هناك عوامل كثيرة يجب توافرها لكي يصل الفريق إلى المباراة الخامسة. وقد لعبوا هنا أفضل مبارياتهم أمام الأرجنتين، ولكنهم لم يتمكنوا من الرد على الهدف الأول ودب اليأس في نفوسهم في النهاية. أعتقد أن الأمر له علاقة بناحية عاطفية؛ فهذه الرغبة الشديدة في الوصول إلى دور الثمانية تثير اضطراب اللاعبين.



هل يمكن أن يؤثر شباب الفريق في اللحظات الساخنة؟

– بالطبع نعم، فليس الوقوف بين أفضل ثمانية منتخبات في العالم أمراً سهلاً. إن جيوفاني دوس سانتوس وخافيير هرنانديز، وهما أبرز لاعبي الفريق، يتمتعان بموهبة كبيرة، ولكنهما لم يألفا بعد اللعب في مباريات على هذا القدر الكبير من الأهمية. ولكنهما مع ذلك، ومعهم «أندريس» جواردادو و«كارلوس» فيلا و«بابلو» باريرا، يضمنون للمكسيك مستقبلاً باهراً.

بمناسبة الحديث عن اللاعبين، من هم الذين أثاروا حماسك في جنوب إفريقيا؟

– لن يكون من الغريب أن نذكر «دييجو» فورلان، لأنه أكثر اللاعبين تأثيراً في أداء فريقه. وبعد ذلك هناك العديد من اللاعبين: فالكل يتحدث عن آريين روبن وويسلي شنايدر في هولندا، ولكن من يعجبني أنا هو مارك فان بومل. كما أن ألمانيا أيضاً تجذب الإنتباه بشدة. إذ كان الكثيرون يعتقدون أنها ستعاني بسبب غياب «ميكايل» بالاك، ولكنها قدمت لنا مسعود أوزيل وتوماس مولر، إنهما رائعان!

الحماس أين؟

وليونيل ميسي؟

أداؤه اثار الاستغراب ففي مباراة الأرجنتين الأولى ضد نيجيريا ظننت أن هذه البطولة ستكون بطولته. كان مدهشاً بأسلوبه الحركي وقدراته المميزة، ولكن الحماس الذي لعب به في تلك المباراة اختفى للأسف في المباراة الأخيرة ضد ألمانيا. ولكنه لم يكن الوحيد في ذلك، فقد كنت آمل رؤية كثيرين غيره بنفس المستوى الذي يلعبون به مع أنديتهم ولكن ذلك لم يحدث.

في النهاية، من هو الذي يرشحه بورا لحمل الكأس؟

– هولندا فريق كبير، قادر على إلحاق الهزيمة بمنتخبات قوية مثل البرازيل وأوروغواي. وهم يتميزون بالسرعة بدءاً من وسط الملعب وحتى مرمى المنافس، ولكني أرى أن إسبانيا أفضل. فقد قطعت طريقاً في غاية الصعوبة وفازت في نصف النهائي على فريق ألمانيا العتيد. أعتقد أن فرصتها أكبر.

ليبي بنى فريقاً عظيما لكنه عجز عن تكرار إنجازه

الكثير من نجوم البطولة تألقوا في أنديتهم واختفوا في منتخباتهم!

ومضات

.. وإلى الثاني من ديسمبر



محمد حمادة

كل مونديال وأنتم بخير.. انفرطت حبات العنقود الهائل وعددها بالمليارات، من مشجعين ولاعبين ومدربين وإداريين وإعلاميين وبائعين ومشترين، على أمل أن تلتقي ثانية في البرازيل بعد أربع سنوات.. ولكن قبل ذلك بزمن طويل، وتحديداً في الثاني من ديسمبر المقبل، هناك الإستحقاق الأهم والأكبر.. لن تكون الكرة مربط الفرس ومحط الإهتمام، جابولاني كان إسمها أو أي إسم آخر، وسيختفي اللاعبون والمدربون على غير عادة ولو ليوم واحد.. نجوم اليوم المنتظر والرهيب هم أولئك الذين يشكلون المكتب التنفيذي للفيفا والمدعوون للإقتراع على هوية الدولة التي ستنظم مونديال 2022 «وكذلك 2018».. جهود هائلة بذلتها وتبذلها وستبذلها لجان ملفات الدول التي تقدمت بترشيحاتها، والأمل كبير بأن تحط بطاقة الضيافة في الدوحة.. الطموح ابعد من تنظيم مسابقة لمعرفة من يركل الكرة أفضل من الآخر.. إنه تأسيس لتطور حضاري لمنطقة الشرق الأوسط كلها وعلى مختلف الأصعدة الإجتماعية والإقتصادية والبنيوية على يد دولة فتية طموحة.

كلماتي لا تقدر على شيء، ولكن أحداً لا يقدر على منعها من أن تأمل بأن تبدأ ورشة العمل القطرية اعتباراً من الثالث من ديسمبر.



.. أياً كانت هوية الفائز بمونديال 2010 فإن الكرة الإسبانية تحديداً أسست لمعادلة بسيطة في صياغتها، معقدة في تنفيذها: أفضل وسيلة للهجوم أن تستأثر بالكرة، وأفضل وسيلة للدفاع أن تستأثر بها أيضاً مهما كانت طريقة اللعب.. هذا يعني أن منتخب اسبانيا افضل من يتحرك بالكرة وبدونها.. ومع ذلك، إذا لم يكن هذا التحرك مقروناً بالفاعلية يصبح الأمر أشبه بمن يضع اللقمة في فمه من دون أن يمضغها.. مثلا، قبل مباراة القمة، سدد الإسبان 105 كرات بلغت نسبة المحكم منها 38 % مع 7 أهداف، والهولنديون 83 كرة بلغت نسبة المحكم منها 60 % مع 12 هدفاً.

.. كلنا ننتظر بداية الدوري الإسباني والدوري الأوروبي للتمتع بالقوة الضاربة التي بات يملكها برشلونة بالذات بعدما ضم دافيد فيّا القادم من فالنسيا الى صفوفه.. رؤيته وهو يلعب جنباً الى جنب مع ميسي سيكون متعة خالصة، فضلاً عن شافي وإينيستا وبدرو.. والقاسم المشترك: أجساد قصيرة لا أجساد طويلة.. هل تراه برشلونة يحصد الأخضر واليابس على غرار ما فعل في الموسم قبل الماضي؟

.. لا شك في أن الفرنسي دومينيك أسوأ مدرب في مونديال جنوب افريقيا من الألف الى الياء. أما الأسوأ فنياً بالتحديد فهما البرازيلي دونغا والأرجنتيني مارادونا لأنهما اقترفا أخطاء واضحة حتى بالنسبة الى أولئك الصبية الذين يلمّون الكرات.

.. الفوفوزيلا انتشرت في أماكن كثيرة خلال المونديال، ولم يقتصر انتشارها على المدرجات وحدها.. واللبيب من الإشارة يفهم!!

.. اعتراف: «استاد الدوحة» التي تصدر مرتين في الأسبوع بدت غريبة عن المونديال اليومي.. ليتها تصدر يومياً خلال كأس آسيا.

.. مسابقات كرة القدم أشبه بسباق للتتابع «البدل».. يقطع العداء مسافة معينة ثم يسلم العصا الى زميله، وهكذا دواليك.. أيام أو أسابيع قليلة وتبدأ المنافسات المحلية والقارية، والإستحقاق الآسيوي الأقرب والمهم يتمثل بمباراتي الهلال والغرافة في 15 و22 سبتمبر في الرياض ثم الدوحة في ربع نهائي دوري الأبطال، والإستحقاق الأهم يتمثل بكأس آسيا من 7 الى 29 ديسمبر المقبل في الدوحة.. فمن الذي سيوقف الزحف الياباني والكوري الجنوبي؟

Hamade45@yahoo.fr

« استاد الدوحة » تفتح ملف التحكيم المونديالي المثير للجدل

يبقى الملف التحكيمي هو الأكثر سخونة في المونديال كونه تسبب في الحاق الضرر بالبعض ودفع البعض الآخر نحو كسب نقاط محاطة بالكثير من علامات الاستفهام . وقد حاولنا في «استاد الدوحة» أن نمسك بعض خيوط هذا الملف من خلال محاورة اثنين من الشخصيات التحكيمية المعروفة وهما ناجي الجويني وجمال الغندور ليكشفا النقاب عن أخطاء حصلت في المونديال ومقارنتها بأخطاء الأمس القريب وحظوظ الحكام العرب في هذا الحدث العالمي الكبير ..

اعتبر أن لا مونديال بدون أخطاء.. الجويني:

استخدام التكنولوجيا ليس فكرة مناسبة.. والحل عـ

حوار: فؤاد بن عجمية

الحديث عن موضوع التحكيم في كرة القدم متشعب وليس له حدود، وخاصة عندما يتعلق الأمر بحدث في حجم كأس العالم..

كما أن الأخطاء التحكيمية الكثيرة والمثيرة التي شاهدناها في جنوب إفريقيا جعلت الجدل يحتدم بشكل غير مسبوق حول استعمال التكنولوجيا للتخلص من الهفوات الفادحة على الأقل، لكن الفيفا مازالت تصر على رفض دخول التكنولوجيا متحججة بأن الأمور لا بد أن تبقى في الإطار البشري للمحافظة على نكهة اللعبة، ولم تغلق الباب في المقابل أمام احتمال اعتماد حكام إضافيين.

في هذا الخضم رأينا أنه من الضروري أن نستعين في هذا الملف الشائك برأي أحد أبرز خبراء التحكيم في الوطن العربي، رئيس لجنة الحكام في قطر، الحكم الدولي التونسي السابق ناجي الجويني.

أردنا أن نعرف رأيه في الجدل الدائر حول الاستعانة بالتقنيات الحديثة للتخفيف من حدة تأثير أخطاء الحكام على نتائج المباريات وخاصة فيما يتعلق بكأس العالم، أهم حدث كروي على وجه الأرض.

وسعينا للتعرف على تقييمه لآداء الحكام خلال المونديال الحالي، أولئك الذين تألقوا أو الذين خيبوا الآمال. وأردنا في الأخير أن نستعيد معه ذكرياته مع كأس العالم وهو الذي كان متواجدا في دورتي ٩٠ بإيطاليا و٩٤ بالولايات المتحدة الأمريكية، وحكم فيهما ٣ مباريات.

حكام آسيا وإفريقيا كانوا على الهامش عندما كنت في المونديال.. وبوظو فرض وجود العرب

بدأ الجويني حديثه عن التحكيم قائلا: لا في 2018 ولا في 2022 ولا حتى في 3002 يمكننا أن نشاهد كأسا عالمية دون أخطاء تحكيمية، بما فيها تلك التي تغير نتائج المباريات، هذا مستحيل.

ويضيف موضحا وجهة نظره: الأخطاء موجودة ما وجدت كرة القدم، والشيء الوحيد الذي يمكن أن نعمل عليه هو محاولة تقليص عدد الأخطاء، فبدلا من أن تؤثر الأخطاء بشكل واضح على نتائج 6 أو7 مباريات في دورة ما، نستطيع أن نخفض العدد إلى 3 مباريات على سبيل المثال.

ويواصل حديثه متطرقا إلى الجدل الكبير حول استعمال التكنولوجيا: حتى إن استخدمنا التقنيات المتطورة فلن تختفي الأخطاء تماما، لأن التكنولوجيا نفسها ستكون فيها ثغرات لم ينتبه لها الإنسان، أنظروا مثلا إلى ما تقوم به « الناسا» على المستوى التكنولوجي لصنع مكوك فضائي، وفي الأخير نسمع أن ديسكوفري انفجر، ماذا يعني هذا، يعني أن التكنولوجيا نفسها لن تستطيع القضاء نهائيا على الأخطاء.

لا أنكر أن استعمالها سيقلص عدد الأخطاء، لكن من يتصور أن كأس العالم أو أي مباراة كرة قدم يمكن أن تكون خالية تماما من الأخطاء فهو يحلم.

وفي خضم الحديث عن الاستعانة بالوسائل التقنية المتطورة في مجال التحكيم، يرى رئيس لجنة الحكام بالاتحاد القطري أن مساوئ هذه الخطوة أكبر بكثير من محاسنها ويقول: إدخال التكنولوجيا في مجال تحكيم مباريات كرة القدم فيه الكثير من النقاط التي يجب وضعها في الحسبان لنصل للرأي السليم.

والحقيقة هنا أن الفيفا لها وجهة نظر معقولة جدا، فهي ترفض دخول التكنولوجيا من أجل المحافظة على شعبية كرة القدم ونكهتها، ويرى بلاتر وجماعته أنه من المهم جدا أن يتم الحفاظ على الطابع البشري للعبة، وأن لا تصبح مثل « البلاي ستايشن»، حيث إن الجماهير لن تجد وقتها الدافع للذهاب للملاعب من أجل مشاهدة المباريات بحكم غياب الإثارة والمفاجآت، والتي يأتي جزء كبير منها نتيجة الأخطاء، سواء أخطاء اللاعبين أوأخطاء الحكام.

ويبدأ الجويني بالتساؤل: ماذا ستكتب الصحافة إذا لم تكن هناك أخطاء مثلما يحصل في أي عمل بشري؟ وهل سيكون هناك داع لوجود مشرفين يعملون على تطوير آداء الحكام؟

ويواصل بالقول: إدخال التكنولوجيا سيحد من جمالية اللعبة وبالتالي ستنخفض المداخيل المتأتية من شراء حقوق البث وحقوق الاستشهار، وهو ما سيؤثر سلبا على دور الفيفا كراع رئيسي لأكبر لعبة شعبية في العالم، والفيفا قرأت حسابا لكل هذه الأمور ووضحت موقفها الرافض لمثل هذه الخطوة.

العراقيل العملية

عدا عن التأثير السلبي المتوقع على جمالية كرة القدم وشعبيتها في صورة الاعتماد على التكنولوجيا، فإن الخبير التحكيمي ناجي الجويني يعتقد أن هناك عراقيل عملية تحول دون اعتماد التقنيات الحديثة التي تستخدم في رياضات أخرى، ويقول في هذا السياق: كرة القدم ليست مثل التنس الذي يتم في دوراته الكبرى الاعتماد على لقطات الفيديو للحسم في مكان سقوط الكرات المشكوك فيها، فالمباريات في هذه الرياضة لا تخضع لوقت معين، حيث يمكن أن تصل مدة المباراة الواحدة إلى 5 أو6 ساعات، ثم إن اللعب يتوقف بسرعة بحكم قصر وقت تبادل الكرة، أما في كرة القدم فإن مدة اللعب محدودة، ومجريات اللعب قد تستمر 7 أو8 دقائق متواصلة دون أي توقف، وبنسق سريع أحيانا، فلو اعتمدنا على التكنولوجيا سيتقطع اللعب بشكل مستمر وهو ما سينعكس سلبا على المستوى الفني للمباراة، وسيطول وقت اللقاء بشكل كبير، وهنا لا يجب أن ننسى أن كرة القدم مرتبطة بحقوق بث باهظة ومواعيد مضبوطة للبرامج والإعلانات، وطول وقت المباراة سيسبب خسائر مادية كبيرة دون شك.

ويؤكد الجويني معارضته لفكرة الاستعانة بالتكنولوجيا قائلا: أنا شخصيا ضد الفكرة والأمر الوحيد الذي يمكن تقبله هو أن ينضم شخص للطاقم التحكيمي يتولى متابعة المباراة على شاشة تؤمن له تصويرا دقيقا وإعادات سريعة ويتدخل فقط في حالة وجود إشكال بخصوص تجاوز الكرة للخط النهائي للمرمى.

الحلول أين؟

يرى الجويني أن الحلول لتحسين مستوى التحكيم موجودة، وليست متمثلة في إضافة حكمين كما تفكر أن تقره الفيفا في الاجتماع المزمع عقده بعد كأس العالم الحالية، فاحتمال حدوث سوء تفاهم بين الحكام سيكون كبيرا وبالتالي لن تتحسن الأمور، بل قد تسوء أكثر، ويقول بخصوص الحلول الناجعة التي يرى أن من شأنها أن تخفض نسبة أخطاء الحكام: الحل يكمن أساسا في مزيد العناية بالحكام من النواحي الفنية والبدنية والنفسية والمادية.

ويتطرق الجويني بعد ذلك إلى النقطة التي يعتقد أنها مهمة للغاية قائلا: مثلما لاحظ الجميع، فإن الأخطاء المرتكبة في المونديال الحالي سببها الحكام المساعدون بنسبة 80%، وهنا لا بد أن نعرج على نقطة هامة، وهي أن السن المتقدم لهؤلاء المساعدين هو السبب الرئيسي في عجزهم عن الظهور بالمستوى المطلوب، حيث إن معدل أعمارهم حاليا 38 سنة، والفيفا بدأت بتجهيزهم للمونديال قبل 5 سنوات تقريبا، وهو سن أعتبره متأخرا جدا ليتمكن المساعد من استيعاب المطلوب منه.

ثم يؤكد أن الحل موجود في قطر ويقول: نحن في قطر خضنا تجربة تكوين مساعدين منذ سن الـ 18، ولاحظنا أن طاقة استيعاب الحكم وقابليته للتطور كبيرة جدا، وحسب إحصاءاتنا في الدوري القطري، فإن نسبة أخطاء المساعدين في سن الـ 18 والـ19 تبلغ 10 %، وترتفع النسبة إلى 40 % لدى الحكام الذين يتجاوز سنهم الثلاثين.

الحل واضح إذا ولا يحتاج إلى فلسفة كبيرة، استقطاب الحكام في سن مبكرة حتى يكونوا أكثر قدرة على الوصول إلى أفضل المستويات في سن معقول.

هذا الأمر عاينه بلاتر عن كثب وأكد اقتناعه به، ونأمل بذلك أن يتم تعميم تجربتنا على العالم في المستقبل.

حكام المونديال

كان من الطبيعي أن نسأل الحكم المونديالي السابق عن الحكام الذين لفتوا نظره في كأس العالم الحالية وعن أولئك الذين خيبوا الآمال، وقد قال في هذا الخصوص: لا شك أن الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف كان المفاجأة السارة في المونديال، فقد أدار 5 مباريات «الحوار أجري قبل تعيين حكام الترتيبية والنهائي» وهذا شيء رائع لحكم شاب في سن الثانية والثلاثين، ومن المهم جدا التذكير أنه دولي منذ كان في سن الـ25، وبالتالي فإنه أخذ الوقت الكافي لتطوير نفسه والوصول إلى المستوى المميز الذي بلغه حاليا، وهو أكثر حظا من روزيتي على سبيل المثال، بما أن الحكم الإيطالي حصل على شارة الفيفا في سن الـ34.

رافشان وويب وكاساي هم الأفضل.. والتحكيم الإفريقي خيب الآمال

ـندنا في قطر

ويواصل الجويني متحدثا عن رافشان: لقد شرف التحكيم الآسيوي كأفضل ما يكون في هذا المونديال، وحتى بعض التردد الذي لاح عليه في مباراة نصف النهائي بين هولندا والأورغواي كان طبيعيا إلى حد ما بسبب المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه ووصوله إلى المباراة الخامسة في البطولة، ثم إن الأخطاء البارزة جاءت من المساعدين، ومن حسن حظ الحكم الأوزبكي أنها لم تكن مباراته الأولى، وإلا كان سيغادر المونديال منذ البداية.

وفي العموم كان التحكيم الآسيوي مشرفا في هذه البطولة وقد ظهر السعودي خليل جلال بوجه طيب وكذلك الحكم الياباني يوشي نيشيمورا، وهذا يثبت بوضوح تطور التحكيم في آسيا.

لكن رافشان ليس الوحيد الذي أقنع رئيس لجنة الحكام في قطر، حيث يقول الجويني أعجبني الحكم الإنجليزي هاورد ويب وهو مرشح بقوة لإدارة النهائي «الحوار أجري كما سبق وذكرنا قبل تعيين حكم النهائي»، وهناك مفاجأة سارة أخرى في المونديال وأعني بذلك الحكم المجري فيكتور كاساي الذي يعرفه الجمهور القطري لأنه أدار عدة مباريات هنا في قطر، وقد لفت هذا الحكم الأنظار بأدائه المميز.

أما بالنسبة للقارة الإفريقية فقد مرت بجانب الحدث ولم تترك أي ذكرى طيبة في هذا المونديال، بصراحة كانت بطولة كارثية للتحكيم الإفريقي. ويعرج الجويني على نظام الطواقم الذي اعتمدته الفيفا في كأس العالم الحالية معتبرا أنه نظام ظالم ويقول موضحا: نظام الطواقم غير عادل من وجهة نظري، حيث إن أكثر من حكم مميز ذهب ضحية خطأ مساعده، ولا نحتاج للتذكير بأن أكثر الأخطاء الفادحة في الدورة الحالية ارتكبها المساعدون وليس حكام الساحة. كما أنه لو أخطأ الحكم الرئيسي فمن غير العادل أن يغادر الحكم المساعد لمجرد أنه معه في الطاقم.

الإيطالي روزيتي كان من المفروض أن لا يغادر وكذلك الأرجنتيني بالداسي.



الحل الأمثل هو نظام المجموعات، أي تجميع 4 حكام مع 12 مساعدا من المنطقة نفسها، يعملون لفترة مع بعضهم البعض، ويديرون المباريات فيما بعد، وتكون الخيارات متعددة ولا يغادر أحدهم مباشرة بمجرد خطأ فردي.

ذكريات الجويني المونديالية

من الضروري التذكير بأن ناجي الجويني رئيس لجنة الحكام في قطر حكم مونديالي، وقد سبق له أن شارك في نسختين من نهائيات كأس العالم، الأولى في إيطاليا سنة 90 والثانية في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 94.

في إيطاليا أدار الجويني مباراة البرازيل وكوستاريكا لحساب الدور الأول، وفي الولايات المتحدة مباراتي رومانيا وسويسرا في الدور الأول، والأرجنتين وبلغاريا في ثمن النهائي.

كما سبق للحكم الدولي التونسي السابق أن شارك في نهائيات كأس العالم للشباب في السعودية سنة 1989 وكأس العالم للناشئين في كندا سنة 1987.

وقد أردنا أن نستعيد معه ذكرياته المونديالية فقال: صحيح أن التحكيم في نهائيات كأس العالم شرف كبير لأي حكم، لكن ذلك لا يمنع من التأكيد بأن هناك حكاما مميزين في كل أنحاء العالم لم تتح لهم الفرصة للظهور في المونديال، وهذا لا ينقص من قيمتهم.

ما أتذكره من تجاربي في النهائيات العالمية أن حكام إفريقيا وآسيا كانوا منسيين نوعا ما ولا يحظون بالفرص التي يحظى بها حكام أوروبا وأمريكا الجنوبية، وربما كان ذلك منطقيا لأن الكرة لدينا ليست متطورة مثل الكرة الأوروبية أوالأمريكية الجنوبية، وفي ظل هذا الوضع كان على كل حكم إفريقي أو آسيوي أن يثابر ويكافح بكل ما أوتي من جهد حتى يحظى بفرصة إدارة المباريات.

وأضاف: الآن تبدو الأمور مختلفة كثيرا عما كانت عليه في ذلك الوقت، حيث إن جنسية الحكم ومدى تطور الكرة في بلده ليست مقياسا، والدليل مثلا أننا نرى حكما من غواتيمالا يدير عدة مباريات في المونديال.

الآن أصبحت هناك متابعة للحكام الموهوبين في أي مكان في العالم، ولم يعد من الصعب على الحكام القادمين من دول مغمورة كرويا أن يأخذوا حظهم.

وتحدث الجويني عن تواجد الحكام العرب في النهائيات العالمية قائلا: أعتقد أن العميد فاروق بوظو لعب دورا مهما جدا في تواجد حكامنا العرب في كأس العالم خلال الدورات الماضية، وأذكر هنا بالخصوص علي بوجسيم وجمال الغندور.

صعوبة عمل الحكام

يؤكد الجويني أن تطور تقنيات تصوير المباريات وزيادة عدد الكاميرات وانتشار الإنترنت ضاعف حجم الضغوطات على الحكام خاصة في الدورات الهامة على غرار كأس العالم، حيث انتشرت برامج تحليل أداء الحكام وأصبح من السهل تداول الصور والفيديوهات التي تبرز الأخطاء التحكيمية، ويوضح الأمر قائلا: في السابق لم تكن الأخطاء التحكيمية تظهر بسهولة، وربما في نصف قرن من الزمان، بقي العالم يتداول خطأين بارزين في النهائيات العالمية لا غير، هما كرة نهائي 66 على خط المرمى، ولمسة يد مارادونا سنة 86، أما في الدورات الأخيرة فهناك العشرات والعشرات من الأخطاء المتداولة.

في الماضي كان نجاح الحكام يعتمد أساسا على الموهبة والحظ، ولم يكن هناك تحضير نفسي وفني، لكن الحكم الآن يتلقى تكوينا مميزا ومع ذلك فإنه من الصعب أن ينجح، والسبب كما قلت أن وسائل التصوير أصبحت تكشف بدقة كل شاردة وواردة، والبرامج المهتمة بتحليل أداء الحكام زادت الضغوط.

أتذكر أنه إلى حدود أواسط تسعينيات القرن الماضي لم تكن هناك برامج تحليل التحكيم في القنوات العربية، وبدأت التجربة في تونس وبالتحديد في قناة الأفق، ثم اعتمدتها القناة الفضائية التونسية في 96 ثم الآرتي في 98 ثم انتشرت في كل الوطن العربي.

على العموم فإن الاهتمام الإعلامي الكبير جعل مهمة الحكام في أيامنا هذه صعبة للغاية، وما حدث في جنوب إفريقيا دليل قاطع على ذلك.





جمال الغندور يرصد حكام المونديال بالأرقام:

7 أهداف غير صحيحة.. و3 لم تحتسب.. والتغاضـ



القاهرة: محمد صيام

يبقى جمال الغندور الخبير التحكيمي واحدا من أبرز خبراء التحكيم المصري والعربي والإفريقي بما يمتلكه من خبرات كبيرة جمعها من مشواره الحافل بالإنجازات بعد أن اختير أحسن حكم في قارة إفريقيا أعوام ١٩٩٩, ٢٠٠٠, ٢٠٠٢ بخلاف مشاركته في المونديال مرتين متتاليتين في ١٩٩٨ و٢٠٠٢. في الوقت نفسه استطاع أن ينقل لجنة الحكام المصرية خطوة جديدة بعد الوجوه المتميزة التي قدمها للكرة المصري خلال فترة توليه رئاسة لجنة الحكام..

مستوى التحكيم وأداء الحكام في مونديال جنوب إفريقيا

أورماتوف وكاساي هما الأفضل.. وجلال السعودي دفع ثمن خطأ مساعديه.. وحكام آسيا هـ

كابتن جمال.. ما تعليقك على مستوى التحكيم في المونديال؟

– عندما نتحدث عن التحكيم فلابد من تقسيمه إلى 3 محاور أساسية أولهما التحكيم بشكل عام والثاني التحكيم الآسيوي وأخيراً التحكيم العربي. ولنبدأ بالكلام عن المحور الأول، الإحصاءات تؤكد أن هناك 7 أهداف مؤثرة تم إحرازها من تسللات واضحة وكانت حاسمة جداً في البطولة وأسوأ قرار من وجهة نظري بشكل عام في المونديال هدف الأرجنتين في مرمى المكسيك الذي تم احتسابه رغم أنه جاء من تسلل واضح ما ترتب عليه استبعاد روستي الحكم الإيطالي رقم واحد في العالم والذي كان مرشحاً لإدارة المباراة النهائية عقب خروج منتخب إيطاليا.

الهدف الثاني كان هدف شيلي في مرمى سويسرا وأطاح بالحكم السعودي خليل جلال رغم أن الخطأ مسئولية المساعد الإيراني لكن لجنة الحكام في المونديال اتبعت نظام استبعاد طاقم التحكيم بالكامل عند حدوث أي خطأ مؤثر مثل هدف شيلي الذي جاء من تسلل في مرمى المنتخب السويسري.

وفي مباراة جنوب إفريقيا وأورغواي احتسبت ركلة جزاء رغم أن أساس اللعبة تسلل واضح مما ترتب عليه استبعاد السويسري بوساكا مع الطاقم الذي كان يرافقه.

وفي مباراة نيوزيلندا وسلوفاكيا أحرز المنتخب السلوفاكي هدف التعادل من تسلل واضح بعد خطأ من مساعد الحكم الرواندي ليتم بعدها استبعاد جيروم الحكم الجنوب إفريقي.

وهدف آخر من تسلل في مباراة إسبانيا والبرتغال احتسبه الحكم بلاداس الأرجنتيني الذي يعد واحدا من أبرز الحكام.

أهداف لم تحتسب

ماذا عن الأهداف التي لم يتم احتسابها؟

– هناك أكثر من هدف صحيح لم يتم احتسابه أبرزها هدف إنجلترا في مرمى ألمانيا الذي لم يحتسب رغم أن الكرة تجاوزت خط المرمى بـ70 سنتيمتر. وتم إلغاء هدف صحيح للولايات المتحدة في مرمى الجزائر بدعوى التسلل رغم أن اللاعب لم يكن في وضعية التسلل. ثم جاء الدور على كومان كوليبالي الذي ألغى هدفاً سليماً لسلوفينيا أدى لاستبعاده من البطولة وبصراحة القرار كان غريباً.

ماذا عن ركلات الجزاء؟

– ركلات الجزاء التي لم يتم احتسابها حدث ولا حرج فقد كانت هناك ركلة جزاء صحيحة لصالح الولايات المتحدة أمام غانا لم يتم احتسابها وركلة جزاء للبرتغال أمام البرازيل وركلة أخرى لصالح أسبانيا أمام هندرواس وقبلها ركلة جزاء في مباراة إسبانيا أمام سويسرا التي خسرها الأول.

وفي لقاء سلوفينيا والجزائر كانت هناك ركلة جزاء للأول وفي مباراة كوريا واليونان لم تحتسب ركلة جزاء لصالح كوريا، الأرجنتين أيضاً لم تحتسب له ركلة جزاء صحيحة أمام نيجيريا، وجنوب إفريقيا كانت لها ركلة أمام المكسيك، والبرازيل في مباراة هولندا لها ركلتان، أما ركلة الجزاء التي احتسبت لصالح غانا أمام أورغواي في دور الثمانية وتصدى لها الحارس الأوروغواني فقد جاءت من تسلل واضح. وفي لقاء إسبانيا وباراغوي كان لابد من احتساب ركلة جزاء ثانية بعد تصدي الحارس للكرة لأنه أعاق المهاجم من جديد.

إذن ما تقييمك بشكل عام؟

–التحكيم في المونديال كانت أخطاؤه عديدة جداً ومؤثرة جداً وأكبر دليل على ذلك استبعاد عدد كبير من الحكام المتميزين وتطبيق منطق العقاب وإعلانه وأعتقد أنه يحدث لأول مرة منذ استبعاد حكم إسرائيلي في مونديال 1978.

ماذا عن إيجابيات البطولة تحكيمياً؟

–الحقيقة أن الحياة في المونديال لم تكن سوداء بالنسبة للتحكيم فقد كانت هناك إيجابيات عديدة أيضاً أبرزها الحياد الكامل في تعيين الحكام وهو أمر غير مسبوق إذ لم يحكم أي طاقم لمنتخبات قارته إلا في مرات قليلة جداً.

الإيجابية الثانية أن البطولة أخرجت لنا حكاما كبارا في المستوى رغم صغر سنهم فأفضل حكمين من وجهة نظري هما رافشين أورماتوف الأورزباكستاني مواليد 1977 أى أنه لم يكمل عامه الـ33 وأدار 5 مباريات وفيكتور كاساي المجري.

الإيجابية الثالثة أن كان هناك عدالة في توزيع المباريات ومنح اللجنة الفرصة لكل طاقم تحكيمي يجيد في الحصول على لقاءات جديدة بدليل أن الحكم الأوزباكستاني أدار 5 مباريات وهي جرأة تحسد عليها اللجنة لأنها منحت الفرصة بعدالة بعيداً عن الأسماء.

تطور التحكيم الآسيوي

ماذا عن التحكيم الآسيوي؟

–أعتقد أنه أثبت تطوره بشكل رائع ومذهل منذ تولي محمد بن همام رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأنه كان حريصا على أن يولي التحكيم اهتماماً خاصاً وتعامل مع الأمر عملياً وليس من خلال التصريحات فقط من خلال إنشاء إدارة فنية متخصصة استعان فيها بحكام كبار مثل جورج كمينج الاسكتلندي وأعطى الفرصة لكفاءات التحكيم العربي مثل على بوجسيم الإماراتي وعمر البشلاوي الأردني بخلاف الكفاءات الآسيوية مثل تكادا الياباني وحكام أكفاء من كوريا والصين ما ساهم إلى حد كبير في تطوير أداء الحكام الآسيويين وجني ثمار هذه السياسة من خلال تألق سفرائه في المونديال.

هل ترى أن الحكام الآسيويين تألقوا في المونديال إلى هذا الحد؟

–بالطبع فهناك 3 حكام آسيويين أداروا 11 مباراة بواقع 5 مباريات لـ «رفشان» و 4 مباريات لـ «ناشي مورا» الياباني ومباراتان لـ «خليل جلال» السعودي أي أن متوسط كل حكم يقترب من 4 مباريات وهو شيء جيد يحسب للتحكيم الآسيوي.

ماذا عن التحكيم العربي؟

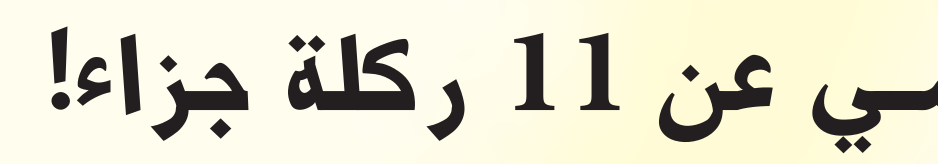
– التحكيم العربي في المونديال تمثل في خليل جلال الحكم السعودي الذي بدأ بمباراة قوية جداً بين فرنسا والمكسيك وهي مواجهة ذات قيمة وأعتقد أنه نجح فيها وقدم نفسه بشكل جيد بدليل أنه أدار بعدها لقاء شيلي وسويسرا لكنه تعرض لمشكلة فيها بسبب خطأ مساعده الإيراني الذي احتسب هدف المباراة الوحيد رغم أنه جاء من تسلل صريح نتجت عنه خسارة المنتخب السويسري ولولا هذا الخطأ لحصل خليل جلال على 4 مباريات على أقل تقدير.





ـي عن 11 ركلة جزاء!

كان مثار جدل واسع بسبب الأخطاء المؤثرة التي تسببت في تغيير نتائج المباريات بالأهداف غير الصحيحة أو التغاضي عن ركلات جزاء واضحة أو عدم احتساب أهداف صحيحة.. الملف التحكيمي للمونديال يتحدث عنه جمال الغندور برؤية خاصة جداً جداً في هذا الحوار لـ «استاد الدوحة».



ـم الرابحون بفضل سياسة بن همام

مميزات خليل وسلبياته

ما مميزات خليل جلال وسلبياته من وجهة نظرك؟

– إيجابياته أهمها اللياقة البدنية العالية ما سهل تواجده بجوار الكرة أو الخطأ بالإضافة لتعامله مع اللاعبين بشكل رائع وأعتقد أنه قدم مثالا جيدا للحكم العربي، بينما تتعلق السلبيات في إفراطه في إشهار البطاقة الصفراء التي أخرجها 15 مرة في مباراتين بمتوسط 7.5 كارت في المباراة الواحدة وهو أعلى رقم وإن كان الحكم الإنجليزي الذي سيدير النهائي منح 17 بطاقة صفراء في 3 مباريات في الوقت نفسه فهو أكثر الحكام الذين احتسبوا أخطاء بعد أن احتسب 93 خطأ في مباراتين أي أن المتوسط 46.5 خطأ وهو معدل كبير ورغم أنه محق في احتسابها جميعاً فإن التوجيهات الخاصة من الفيفا بشأن التحكيم تمنح الحكم الفرصة لعدم احتساب بعض الأخطاء بهدف استمرار الكرة في اللعب أطول فترة ممكنة من أجل زيادة الثقة.

ماذا عن تقييمك للحكام المساعدين في البطولة؟

–ارتكبوا أخطاء فادحة نتج عنها استبعاد حكام كبار رغم أن الخطأ صدر عن المساعدين إلا أن السياسة التي تم اتباعها في البطولة كانت تقضي بإبعاد الطاقم التحكيمي بالكامل عند صدور أي أخطاء من أفراده، وأعتقد أن أسوأ شيء في البطولة هم المساعدون ويكفي احتساب هدف الأرجنتين في مرمى المكسيك في وقت بإمكان أي حكم من الطاقم التحكيمي اكتشاف التسلل حتى بعد المداولات وتأكد الحكام من وضوح التسلل رفضوا احتسابه حتى لا يقروا الاعتماد على شاشة الفيديو التي أعادت اللقطة.

ذكريات الأمس

ما تعليق جمال الغندور الحكم الدولي السابق الذي تسببت أخطاء المساعدين في استبعاده من إدارة مباريات كأس العالم بعد لقاء كوريا وأسبانيا في مونديال 2002؟

– أكيد تذكرت ما تعرضت له خاصة أن الانتقادات التي طالتني كانت شديدة لكنني أوجه همسة عتاب لمعلقي قناة الجزيرة في البطولة بعد أن ركزوا على إظهار خطأ الحكم العربي جمال الغندور في مباراة أسبانيا وكوريا ولم يقروا بخطأ المساعد وظلوا يرددونها في كل مباراة طرفها أسبانيا رغم أن أخطاء المساعدين تسببت في استبعاد أكثر من حكم كبير في البطولة التي علقوا عليها ولا أدري إذا كان الأمر متعمداً أو مصادفة.

هل تعتقد أن هناك تعمدا في التركيز على أنك كنت صاحب خطأ في مباراة إسبانيا وكوريا؟

– لا أعلم لكن الأمر تكرر أكثر من مرة بشكل لافت للنظر والطريف أن أحداً من المعلقين الذين رددوا أنني كنت صاحب الواقعة وحملوني المسؤولية لم يذكروا أسمي عندما كانوا يتحدثون عن الحكام العرب المتميزين في المونديال، في وقت لم يكن سيتم استبعادي لو لم يخطئ المساعد.

بمناسبة أخطاء التحكيم ما تعليقك على مطالبة البعض بإدخال التكنولوجيا في كرة القدم للاستفادة منها في التحكيم؟

– وجهة نظري أن المطالبة بإدخال التكنولوجيا أمر نابع من كثرة الأخطاء لكن كلما زادت التكنولوجيا ستفقد اللعبة متعتها وإثارتها وقد يترتب على ذلك تحولها إلى لعبة مثل ألعاب البلاستيشن والأتاري.

ماذا عن زيادة عدد المساعدين؟

– أنا مع ذلك إن شاء الله، حتى نرفع عدد المساعدين إلى 10 أفراد المهم ألا تدخل التكنولوجيا حتى لا تغيب المتعة والإثارة.

ما رأيك في البطولة على المستوى الفني؟

– أعتبرها أقل البطولات فنياً منذ بطولة 1978 خاصة أنها لم تفرز نجوماً كباراً أو تقدم لنا لاعبين جدد.

فيا الأفضل

من أفضل لاعب في البطولة؟

– ديفيد فيا مهاجم أسبانيا فقد كان دائماً يتدخل في الأوقات الحاسمة لتحقيق الفوز لمنتخب بلاده وأفضل لاعب صاعد بين أندريه أيوا لاعب غانا وسعود أوزيل لكن الحقيقة أن النجوم الكبار اختفوا وظهروا بمستويات متواضعة جداً سواء كاكا أو توريس أو روبينيو أو روني أو حتى ميسي وهو ما يضع علامات استفهام حول مستوياتهم مع أنديتهم ومنتخبات بلادهم ولابد من إعادة النظر في توقيت أقامة المونديال لأنه يؤثر على مستوى البطولة.

ما أفضل منتخب من وجهة نظرك؟

– المنتخب الألماني فقد كان الأكثر جماعية في الأداء والنجم كان الفريق.

– لا لم أحزن لأنني أشاهد المونديال باحترافية بعيداً عن العواطف وإن كنت أميل للبرازيل لكنني راهنت على أنها لن تستطيع الوصول للنهائي هي أو الأرجنتين لقناعتي أن الكرة لم تعد تعترف باللعب الجميل فقط بل لابد من توافر عوامل أخرى للفوز بالبطولة افتقادها السامبا والتانغو معاً.

مونديال ٢٠١٠ أجاب على التساؤلات الكبيرة

المقارنة بين ميسي ومارادونا وعناد المدرب

ناصر الحربي

قبل انطلاق النسخة ١٩ من كأس العالم الذي قطعا قد عرفنا بطله الجديد الاسباني أو الهولندي مساء أمس الأحد برزت إلى واجهة الاحداث تساؤلات كبيرة ملحة كان الجميع شغوفا بمعرفة اجاباتها القطعية التي حصل عليها الجميع بالتأكيد عقب بروز نتائج احداث المونديال الساخن والمثير في نتائجه التي لم يتوقعها جل المتابعين، والتي بدت مفاجئة للجميع بلا استثناء.

وأمر التساؤلات تعلق بعقد مقارنات بين النجوم من اللاعبين والمدربين الذين ترقب الجميع ان يشعلوا المنافسات قوة ومتعة ويتنافسون على البروز واثبات نجوميتهم، كذلك كان العالم كله مشغولا بتساؤل كبير حول استضافة جنوب افريقيا للمونديال.. وهل ستكون استضافة ناجحة بعيدا عن الحوادث التي ربطها المشككون بالهاجس الامني الذي اقلقهم؟..

تساؤلات كثيرة مختلفة كانت في الصميم خصوصا في ما يتعلق بغياب عدد كبير من نجوم المنتخبات عن كأس العالم والأمر شكل ظاهرة فعلية.. بعد ان فضل المدربين حجب بعض من ابرز نجوم منتخباتهم عن سماء مونديال جنوب افريقيا، تماما كما غاب نجوما آخرين قصريا بفعل الإصابات التي لحقت بهم.

الإجابات المونديالية التي حضرت بعد اسدال الستار عن المونديال، بعضها بل وأبرزها كانت غير متوقعة البتة وابرزها وصول هولندا واسبانيا الى النهائي على حساب منتخبات رشحها الجميع للمنافسة والوصول الى النهائي، وأكثرها اثارة تعلقت بإختفاء ألق نجوم بارزة كالبرتغالي كرستيانو رونالدو والانجليزي واين روني والفرنسي ريبيري والذين توقع لهم الجميع ان يتنافسوا على نجومية المونديال الى جانب الارجنتيني ليونيل ميسي بالطبع الذي قدم بعض من تميزه حتى دور الثمانية حتى ولم يسجل ولاهدف قبل ان يخرج بالضربة القاضية من المنافسة مع منتخبه عقب هزيمة مدوية وبرباعية نظيفة من المانشفت، وهنا سنتعرض لابرز الاجابات التي كشفت عنها المونديال.

ميسي لم يتفوق على دييغو



السؤال الكبير الذي اشتغل به الجميع تعلق بالمقارنة بين الاسطورة الارجنتينية دييغو مارادونا وخليفته ليونيل ميسي حيث توقع الجميع ان يكون ميسي فرس الرهان الارجنتيني في المونديال الافريقي كما كان مارادونا فارس الرهان في مونديال 86 بالمكسيك.

والتساؤل الكبير الذي طُرح على طاولة احداث المونديال بانتظار الاجابة الفعلية كان مفاده هل يتفوق ميسي على مارادونا مستوى وانجازات ويثبت ألقه في اهم محفل عالمي . كأس العالم . كما اثبت القه مع فريق كاتلونيا «برشلونة» في كل المحافل التي خاضها معه بنيله لكل البطولات المهمة محليا وقاريا ودوليا؟.. وذلك لن يكون إلا بنيله للقب كأس العالم مما سيجعله يتفوق على مثله الأعلى.

والأكيد ان المقارنة بين ميسي ومارادونا كانت مبررة خصوصا بعد تألق ميسي ووصوله الى أوج العطاء بنيله للقب افضل لاعب في العالم، وبالتالي اثباته لموهبته الفذة التي فرضت نفسها منذا ان بدأ يخطو الخطوات الأولى في مشوار التألق مع فريقه «البارشا» حيث تربى على فنون كرة القدم وتلقى دروس التفوق الكروية، حتى تحدث كل من شاهده بأن الاسطورة الارجنتينية الجديدة قطعا ستتجاوز الأسطورة الارجنتينية المعروفة 1دييغو مارادونا».

وكلما كان عشاق ميسي يقولون لقد بدأ عصر اسطورة جديدة اسمها ميسي، قال عشاق مارادونا لا تحلموا فلن يأتي بعد من هو مثل الاسطورة دييجو الذي احرز مونديال 86 لبلاده بحرفنته وموهبته الفذة.

وبين عشاق ميسي وعشاق مارادونا وقف الجميع في حيرة منتظرين ان يروا الجواب الفعلي الذي يشاهدون معه ميسي يلعب ويتألق ويتفوق مع التانجو كما لعب وتفوق وتألق مع البلوجرانا.

والمفاجأة الكبرى التي لم ينتظرها جل المتابيعن هي في الاجابة الصاعقة التي كشف عنها المونديال الافريقي بعدم ظهور ميسي كما يشتهون كلاعب اسطوري أشبه بالاسطورة مارادونا، فمع كل ما قدمه من أداء يمكن وصفه بالجيد خصوصا وقد ساعد فريقه كثيرا في الوصول الى دور الثمانية من خلال صناعته للأهداف وظهوره كلاعب فذ يلعب من اجل المجموعة في ظل الضغوط التي عانى منها وابرزها المطالبات التي حاصرته من كل جانب، والتي تطالبه بالتفوق على مارادونا وبيليه، ناهيك عن المراقبة اللصيقة التي فرضها مدربي المنتخبات المنافسه عليه، والشاهد خروج مدرب المانيا يواكيم لوف بعد فوزه منتخبه على الارجنتين ليقول: لقد استطعنا فرض حصار على ميسي. كل ما قمنا به هو رقابته وقطع الكرات عنه.. وبالتالي تحيدت خطورته وخطورة رفاقه، أكرر مع كل ما قدمه ميسي فلا يمكن القول انه قد اقترب حتى مما فعله مارادونا في مونديال 86، ذلك ان مارادونا بما فعله يبقى اسطورة كرة القدم الارجنيتينة الفذة على الأقل حتى اشعار أخر، او حتى يقول ميسي « ربما» رأي آخر في مونديال 2014.

والحقيقة التي يجب أن تُقال هي أن ميسي يبقى اسطورة برشلونة التي أبهرت العالم، غير أن ميسي ما يزال يعاني كثيرا مع منتخب بلاده الارجنتين، والأكيد انه آن الأوان لاغلاق باب المقارنات بين ميسي ومارادونا.

مارادونا أسطوري كلاعب وعادي كمدرب

الأكيد أن مارادونا كمدرب ليس هو نفسه كلاعب اسطوري، فلقد صنع المجد الكبير كلاعب لبلاده، فيما فشل في ذلك كمدرب في مونديال 2010، أو هكذا قالت الأحداث والنتائج بعد ان انتظر العالم باسره والارجنتين تحديدا ان يصنع الاسطورة مارادونا مجدا جديدا كمدرب كما فعل نجوما آخرين على غرار الالماني بيكنباور والبرازيلي زاجالو اللذان وحدهما من فازا بكأس العالم كلاعبين وكمدربين، بل لقد انتظر عشاق لعبة الجماهير الإجابة على التساؤل المهم.. هل يخرج مارادونا من التحدي الكبير منتصرا، أعني هل يثبت انه الأسطورة مارادونا كلاعب وكمدرب؟.. بيد ان الاجابة كانت لا، ليكتفي معشوق الجماهير الارجنتينية والجماهير في مختلف انحاء العالم بلقب اللاعب الأسطوري فقط.

ولعل خبرته كمدرب لم تسعفه لفعل ما فعله كلاعب، وقد كان بيده ان يفعل ذلك خصوصا لو لم يصمم على عدم استدعاء للاعبين كانوا سيكفونه الوقوع في مصيدة الأخطاء التي وقع فيها في الشق الدفاعي لاسلوب لعب منتخبه، وذلك حدث بسبب عدم اختياره للاعب بوزن القائد زانيتي قائد انتر ميلان والذي يُعد من ابرز المدافعين على مستوى العالم، والشاهد هو ما قدمه مع فريقه الانتر حيث ادى موسما رائعا مع الانتر حاز فيه الثلاثية الشهيرة، إضافة إلى عدم اختياره للاعبين اخرين مثل لاعب خبير كغابرييل ميليتو مدافع بشلونة، وكذا لاعب خبير مثل كمبياسو لاعب وسط ميدان انتر ميلان كلاعب محنك يستطيع لعب دور قائد لعب ايضا. والأكيد ان مارادونا قد دفع الثمن غاليا لعدم اختياره للثلاثي، ولعل قلة خبرته كمدرب لم تساعده على النجاح كمدرب مثلما

حسم الجدل بين التحكيم والتكنولـ

ين وتأثير غياب النجوم بين أبرز الإجابات

نجح كلاعب، بل لربما موهبته في التدريب لم تسعفه.

ويبقى العالم كله ينتظر نتائج فشله في تحقيق هدفه الذي رسمه، والخوف كل الخوف ان يقوده ذلك الى العودة لحال الاحباط الذي كان يعيشه من قبل والذي كاد ان ينهيه كأنسان لولا ارادته القوية ومساعدة محبيه.

دونغا أُصيب بمقتل فكره وعناده

المدربان ليبي ودونغا دفعا ثمن استبعادهما لبعض النجوم الذين كانوا في اشد الحاجة لهم لصنع الفارق في الوقت المناسب بمنافسات المونديال، وذلك ما اتضح بجلاء بعد فشل كل منهما في تحقيق طموح جماهير ايطاليا والبرازيل، فالأول خسر اللقب الذي حمله في مونديال 2006 وخرج من الدور الأول، والثاني خرج من الدور الثاني بعد ان كان اقوى المرشحين للفوز باللقب عقب خسارة مفاجئة في دور الربع النهائي امام هولندا.

البرازيلي دونغا كان قد دفع ثمن عدم ضمه لثنائي فريق ميلان الايطالي، صانع اللعب النجم الكبير رونالدينهو، والمهاجم الخطير ادريانو، وكذا المهاجم باتو، وثلاثتهم يشكلون حال افضل من غيرهم من اللاعبين الذين ضمهم دونغا لقائمة السيلساو، غير ان دونغا فضل الركون لفكره الدفاعي وايضا لعناده واستثنى الثلاثي من اختيارته.

ورغم المطالبات البرازيلية الكبيرة بضمهم.. وكذا بضم اسماء اخرى متألقة في الدوري البرزيلي لقائمة السيلساو مثل المهاجم نيمار نجم سانتوس وزميله نجم وسط الميدان باولو انريكه.. فأن دونغا فضل السير على خطى من سبقوه من المدربين في عدم ضم ابرز النجوم بالرغم من الانتقادات، غير ان خطأ ما فعله دونغا ظهر بجلاء ولم يفلح دونغا في اختيارته.

وحقا كيف لمدرب يملك لاعبين مثل رونالدينهو ووادريانو وباتو وتحديدا الأول ولا يضمه للمنتخب خصوصا في ظل مستواه المرتفع مع فريقه ميلان الذي اعاد به الى الذهان مستواه الخرافي عندما كان نجما فذا لبرشلونة.

وعوضا عن استدعاء لاعبين مثل رونالدينهو وانريكه كانوا سيكفونه شر الوقوع في مصيدة وسط ميدان الفريق الهولندي الذي ضيق الخناق على شاكلة دونغا في الشوط الثاني تحديدا من مواجهة السيلساو امام الطواحين برسم ربع نهائي المونديال الافريقي قرر العناد وابعادهم عن السيلساو.. ليكون الثمن الخروج من المنافسة، ولنا ان نقارن إذا ما تواجد قائد للعب بوزن رونالدينهو في لحظات تحتاج



الى قائد لعب مثله في مواجهة هولندا تحديدا.. وايضا تواجد انريكه وباتو وادريانو وتواجد نجوم غيرهم فضلهم دونغا بالرغم من انهم كانوا يعيشون اصلا فترة تراجع في المستوى، ومنهم كاكا وروبينهو وفابيانو أو حتى جرافيتي مهاجم فولفوسبورج الالماني.

وبفعل العناد وعدم القراءة السليمة لاختياراته وقع الفاس فعلا في رأس دونغا الذي ركز على الدفاع والدفاع فقط ليدفع ثمن تكتيكه وبعض اختيارته الخاطئة.

البطل ليبي دفع ثمن اختياراته الخاطئة

وعلى المنوال ذاته في الاختيارات السيئة للاعبي منتخبه سار المدرب الايطالي المخضرم مارشيلو ليبي الذي صنع منتخبا كبيرا أحرز كأس العالم 2006 فارضا اسلوب لعب الكرة الايطالية المتميز بالتوازن بين الدفاع القوي والهجوم الخاطف، ليدفع ليبي الثمن غاليا في مونديال 2010 هو الآخر.. عندما خرج من الباب الضيق للمونديال إثر خسارته للقبه في الدور الأول وامام منتخبات اقل منه مستوى وانجازات بعضها شبه مغمورة.

وللأسف وعلى وقع خسارته بهدف مقابل ثلاثة امام سلوفاكيا في المواجهة الحاسمة المؤهلة للدور ثمن النهائي تذكر الجميع عناد ليبي بعدم ضمه للاعبين مثل توتي أو كأسانو أو ميكولي.. توتي كقائد لعب كان باشد الحاجة اليه.. والذي كان قد اعلن اعتزاله اللعب دوليا قبل ان يلمح الى امكانية عودته للمنتخب في كأس العالم بعد تألق وموسم رائع بالنسبة له مع فريقه روما، وكان سيفيد شاكلة ليبي التي تحتاج لصانع لعب ولاعب بكاريزما قائد.. وكأسانو كلاعب عنيد ومقاتل ذو قيمة كبيرة في أي شاكلة، والذي فرض وجوده في موسم رائع اداه مع فريقه فورنتينا مما زاد من مطالبة الكثيرين بضمه الى الأزوري.. وميكولي مهاجم باليرمو القوي الذي طالبت الصحافة الإيطالية ايضا بضمه مع كأسانو كثنائي لا غنى عنه لتمثيل الكرة الإيطالية في كأس العالم، وبدلا من ذلك أختار ليبي آخرين مثل ياكوينتا ودي ناتالي وجيلاردينو وبادزيني وبوربيلو، ليخسر التحدي على خياراته وليجعل ايطاليا تخسر لقبها، بل وتخرج من الباب الضيق للمونديال.

أخطاء الحكام رجحت تدخل التكنولوجيا

دائما ما تتردد المقولة ان اخطاء الحكام هي جزء من إثارة كرة القدم، وبالتالي على الجميع ان يقبل بها، من باب ان الحكام بشر، والبشر يخطئون ويصيبون، غير ان بعض الأخطاء تظل مضرة ضررا كبيرا بعناصر اللعبة من لاعبين ومدربين وجماهير ومنتخبات وفرق، خصوصا والأخطاء الفادحة قد تكلف غاليا، فيخسر منتخب أو فريق ويخسر معه الجميع من لاعبين ومدربين وجماهير.

وقبل انطلاق المونديال وكالعادة أثير جدل كبير حول استخدام التكنولوجيا لمساعدة الحكام في تقدير بعض القرارات التي فعلا تساهم في تغيير النتائج، وهو ما يلقى عادة رفضا قاطعا من الفيفا وتحديدا من رئيسه بلاتر الذي يعتبر ذلك اخلال بمتعة كرة القدم، رغم ان بعض اخطاء الحكام قد تضيع مجهودات بعض المنتخبات، بل ولا نبالغ لو قلنا بأن الأخطاء تلحق الظلم بدول تتطلع الى انجاز تسعى الى تحقيقه، وهو ما حدث بالفعل في المونديال خصوصا في ظل تقديرات خاطئة للحكام أو الحكام المساعدين تحديدا والتي ظلمت منتخبات كثيرة، ابرزها فضحية هدف الانجليزي لامبارد في مرمى المانيا، وهدف الارجنتيني تيفيز في مرمى المكسيك، وهدف البرازيلي فابيانو في مرمى ساحل العاج، واستدعى ذلك ظهور بلاتر زعيم الفيفا ليعتذر لبعض المنتخبات التي عانت من الظلم التحكيمي، ونسى بلاتر ايضا الاعتذار لبعض المنتخبات الأخرى مثل ساحل العاج أو تجاهل ذلك، وترافق ما فعله بلاتر من اعتذار ناقص وكأنه يكيل بمكيالين معاقبة بعض الحكام باستبعادهم من المونديال.

ومع كل ما حدث في مونديال جنوب افريقيا تأكد تماما ان التكنولوجيا انتصرت، وان الاجابة على التساؤل هل تستمر اخطأ الحكام وتنتصر الدعوة لاستخدام التكنولوجيا؟.. قد كانت في مصلحة التكنولوجيا، ذلك ان اخطاء الحكام استمرت وكما حدث في مونديال 2006 حدث افدح منه في مونديال 2010، والفيفا حاليا في طريقه الى تطبيق الاعتماد على التكونولوجيا «كاميرا» تحدد صحة الهدف من عدمه خصوصا في الحالات التي تشبه حالة هدف لامبارد في مرمى المانيا أو حالة هدف جيف هرست في مرمى المانيا ايضا في مونديال 66.

استضافة ناجحة لجنوب إفريقيا

بعد اسناد استضافة مونديال 2010 لجنوب افريقيا برزت تساؤلات كثيرة مفادها هل كان الفيفا صائبا في قراره اسناد الاستضافة الى بلد المناضل العجوز مانديلا خصوصا في ظل الهواجس الأمنية المقلقة، أم ان الفيفا اخطأ في قراره الذي صاحبه توجهات كثيرة صبت كلها في اتجاه ارساء الاستضافة على جنوب افريقيا باعتبارها المستحقة لإستضافة القارة السمراء للبطولة لأول مرة.

وبالمناسبة الكثيرون يتذكرون ما حدث قبل استضافة جنوب افريقيا للمونديال، وتلك اللاعيب الفيفاوية التي حرمت المملكة المغربية من حق الاستضافة لدى تصويت اعضاء اللجنة للفيفا على ملف المغرب.

وكُثر يدركون أهمية حرب رئيس الاتحاد الدولي الفيفا «بلاتر» ومؤديه في اللجنة التنفيذية للفيفا من اجل فوز جنوب افريقيا بالإستضافة، بيد اننا يجب ان نشيد بنجاح الاستضافة، ويجب القول ان الاجابة عل السؤال الملح قد كانت في مصلحة جنوب افريقيا.

ذلك انه فيما الجميع انشغل بهواجس الأمن في جنوب افريقيا وبالصعوبات الأخرى التي قد تواجه البطولة والمرتبطة بالبنية التحتية المهيأة لاستضافة ناجحة، فأن جنوب افريقيا بدعم قوي من الفيفا مضت في التحدي الكبير حتى النجاح، الذي أي النجاح هو نجاح للقارة السمراء كلها حيث سيفتح ذلك الطريق لدول افريقية اخرى لتنظيم المونديال، بل لدول أخرى من غير اوروبا وامريكا اللاتينية حيث دأب الفيفا على تنظيم المونديال فيهما، خصوصا بعد اعتماد نظام المداورة بين القارات في تنظيم المونديال، ولربما نشهد مونديالا عربيا أخر الى جانب مونيدال 2022 في قطر ان شاء الله هو مونديال المغرب.

وللإنصاف فأن جنوب افريقيا تغلبت على كل المخاوف التي ربطها البعض بالحالة الأمنية وقصور البنية التحتية والمشاكل المرتبط بالناحية الإعلامية للبطولة، وكل ما ارتبط بضمان نجاح الاستضافة تحقق لتكون الإستضافة ناجحة مبددة كل مخاوف الفشل الذريع.



ـوجيا..وجنوب إفريقيا استضافة ناجحة





وصولهما لنهائي دوري أبطال أوروبا كان البداية..

شنايدر وروبن خرجا من الريال ففُتحت لهما أبواب المجد!!

نزار عجيب

لم تكن بطولة كأس العالم الحالية في جنوب افريقيا عادية بالنسبة للثنائي ويسلي شنايدر وارين روبن لاعبي منتخب هولندا اللذين لعبا افضل بطولة مع المنتخب حتى الان.. ولعل الحالة الخاصة التي ظهر بها النجمين في بطولة كأس العالم الحالية جعلتهما الافضل بالفعل حيث كان شنايدر حقق قبل فترة وجيزة انجازا لافتا مع نادي انتر ميلان الايطالي والذي توج معه بدوري ابطال اوروبا مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو حيث بدأ تألق النجم شنايدر بشكل كبير في الموسم الحالي والذي قاد فيه الانتر للفوز باللقب على حساب بيرن ميونيخ حيث تقابل مع مواطنه روبن في النهائي.. ولعل العامل المشترك بين اللاعبين انهما خرجا من ريال مدريد ليتجه شنايدر الى الانتر وبعقد لمدة خمسة مواسم بينما وقع ربن لنادي بيرن ميونخ مع المدرب الهولندي الكبير لويس فان غال.. ونجح شنايدر في التألق بشكل لافت في مونديال جنوب افريقيا حيث كان قاسما مشتركا في نجاح المنتخب الهولندي وذلك بفضل المهارة العالية وقيام اللاعب بالادوار المزدوجة لينجح في مساعدة منتخب الطواحين في الاطاحة بمنتخب البرازيل من الدور ربع النهائي حيث تسبب شنايدر في الهدفين وفاز بجائزة رجل المباراة...

وعلى الجانب الآخر رغم تأخر ارين روبن في المشاركة بالمونديال من البداية حيث حرمته الاصابة التي تعرض لها امام منتخب المجر قبل المونديال بعشرة ايام من الظهور في مباريات الدور الاول لتاتي انطلاقته من مباراة سلوفاكيا والتي تألق فيها بشكل لافت قبل ان يواصل المسيرة في مباراة البرازيل والتي اكد فيها على مقدراته العالية وموهبته الكبيرة والتي ظهرت في الموسم الحالي مع نادي بايرن ميونيخ الالماني حيث اصبحت شعبية النجم الهولندي تتضاهي شعبية الفرنسي ريبيري والذي يعد الرقم الاول وسط انصار البايرن...

تساؤل مورينيو

لا أدري كيف تخلى عنه ريال مدريد في بعض الأحيان، المنطق مفقود في بضع الأندية ومن الصعب فهم هذا الأمر. اليوم أصبح عنصراً أساسياً في فريقنا. هذا التصريح الذي يشيد بويسلي شنايدر أطلقه مدربه جوزيه مورينيو الذي لا يوزع الكلام الجميل مجاناً في العادة. وبالتالي فإن هذه الإشادة تدل على مدى الإحترام الكبير الذي يكنه المدرب البرتغالي إلى صانع ألعابه الهولندي. بعد أن واجه منافسة ضارية في خط وسط ريال مدريد، فإن مايسترو آياكس أمستردام السابق إنضم إلى إنتر ميلان ليصبح مجدداً صانع الألعاب المتميز الذي دفع الفريق الملكي من أجله 27 مليون يورو صيف عام 2007.

كان شنايدر الذي يطلق عليه لقب «أمير أوتريخت» أحد أبرز اللاعبين في صفوف منتخب بلاده خلال تصفيات كأس العالم 2006 ، لكنه خاض خمس مباريات فقط في التصفيات المؤهلة إلى جنوب افريقيا 2010. لكن على الرغم من ذلك، فان المدرب بيرت فان مارييك يعتمد عليه كثيراً في إدارة اللعب الهجومي في صفوف المنتخب «البرتقالي». وتبدو ثقة شنايدر بنفسه عالياً هذه الأيام، وهو في كامل لياقته البدنية، ويملك جميع المؤهلات لييرز موهبته الخارقة كما فعل في كأس أوروبا UEFA 2008 حيث لعب أساسياً. ولعب في صفوف منتخبات بلاده تحت 17 سنة وتحت 19 سنة وتحت 20 سنة، واختير أفضل لاعب في المباراتين اللتين شهدتا فوزين لافتين لمنتخب بلاده على ايطاليا وفرنسا في النهائيات الأوروبية قبل عامين. وقبل خمسة أعوام وتحديداً في نوفمبر / تشرين الثاني عام 2003، كان شنايدر يضع المدماك الأول في سمعته كأحد المواهب الصاعدة عندما سجل هدفين وصنع أربعة اهداف خلال المباراة التي انتهت بفوز هولندا على اسكتلندا 6 – صفر...

النشأة في أياكس

نشأ شنايدر في صفوف آياكس أمستردام، وخاض في صفوفه أول مباراة رسمية في الدوري الهولندي عندما كان في الثامنة عشرة من عمره. امتع صانع الألعاب المتألق جمهور ملعب «أرينا» وبات عنصراً اساسياً في الفريق الذي توّج بطلاً موسم 2003–2004. وأحرز مع آياكس أمستردام أيضاً كأس هولندا عام 2006، قبل أن يتركه في العام التالي بعد أفضل موسم له في صفوفه «سجل 18 هدفاً». كانت بدايته في الليجا الاسبانية مشجعة خصوصاً أنه سجل هدفاً حاسماً في ديربي مدريد في أول مباراة رسمية له في الدوري المحلي. أوكل إليه بيرند شوستر مفاتيح اللعب في النادي الملكي.

التتويج بدوري الأبطال

حقق آريين روبن هذا الجناح الساحر لكن السريع العطب، موسماً خارقاً في صفوف بايرن ميونيخ، حيث بات ينافس شعبية النجم الفرنسي فرانك ريبيري لدى أنصار الفريق البافاري. في اليوم التالي من تسجيله ثلاثية رائعة في مرمى هانوفر، إستقبله جمهور النادي خلال التدريب بالتصفيق. حتى أن مدربه لويس فان جال الذي نادراً ما يشيد بلاعبيه إضطر أن يفعل بقوله قبل اسابيع عدة: أشعر باللذة عندما آراه يلعب.

سطع نجم هذا الجناح البالغ من العمر 26 سنة في البوندسليغا وفي دوري أبطال أوروبا من خلال تسديدات استعراضية وحاسمة، كما فعل في ملعب أولد ترافورد اياب ربع نهائي البطولة العريقة. ويقول عنه المدافع البلجيكي العملاق دانيال فان بويتن: لدينا العديد من الأسلحة الفتاكة، لكن آريين يقوم بأمور رائعة وينجح فيها.

أما اسطورة النادي البافاري الدولي الفرنسي السابق بيسينتي ليزاراتزو فإنه بكل بساطة قارن روبن بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وقال في هذا الصدد: إنه يسجل أهدافاً على طريقة ميسي، إنه يطير. حتى شبكات التلفزة الألمانية قارنت بين أهدافه وأهداف نجم برشلونة.. اشتراه بايرن ميونيخ من ريال مدريد مقابل 25 مليون يورو الصيف الماضي، وسرعان ما خطف عقول جمهور ميونيخ، علماً بأنه كان مصمماً على البقاء في صفوف الفريق الملكي لكي يؤكد بأن مبلغ الـ 36 مليون يورو الذي دفعه الأخير كان في محله. سيخوض «آريين الساحر» غمار كأس العالم في جنوب إفريقيا في قمة مستواه، ولا شك بأن شراكته مع ويسلي شنايدر ورافايل فان در فارت تمنح مدرب الفريق الهولندي بيرت فان مارييك الفرصة للإعتماد على هذا الثلاثي الهجومي الخطير لكي يذهب بالمنتخب «البرتقالي» إلى حلمه المنشود المتمثل بإحراز أول بطولة لكأس العالم في تاريخ البلاد.

نشأ روبن المولود في بيدوم، في صفوف نادي جرونجن، وخاض اول مباراة رسمية في الدوري الهولندي في ديسمبر/كانون الأول عام 2000، واختير أفضل لاعب في صفوف فريقه بعد أول موسم رسمي في صفوف النخبة الهولندية. بعد موسم ثان ناجح ايضاً، إنتقل إلى ايندهوفن وهو في الثامنة عشرة من عمره صيف عام 2002. استمر الجناح الايسر في النسج على المنوال ذاته من التألق فألهب حماس جمهور ملعب «فيلبيس ستاديوم»، وإختير افضل لاعب في صفوف النادي بالتساوي مع ماتيا كيزمان موسم 2002–2003. ساهمت الشراكة بين الصربي الملقب «باتمان» وروبن في إحراز ايندهوفن اللقب. بدأت متاعب روبن البدنية تظهر في الموسم التالي، لكن على الرغم من تراجع مستواه، قام تشيلسي بالتعاقد معه مقابل مبلغ ضخم، ليبدأ روبن ابن العشرين عاماً فقط تجربته الإنجليزية التي تخللها مسلسل طويل من الإصابات. تعرض للإصابة في فترة الإستعدادات للموسم الجديد في إنجلترا، وإنتظر حتى نوفمبر ليخوض أول مباراة له في صفوف الفريق اللندني. تنافس مع واين روني على لقب أفضل لاعب واعد، فكان من نصيب الأخير. لكن عزاء روبن كان قيادة فريقه إلى إحراز الدوري المحلي وتسجيله 7 أهداف في 18 مباراة. أصبح أساسياً في الخطة الهجومية التي إعتمد عليها المدرب جوزيه مورينيو موسم 2005–2006، لكن الموسم الذي أنهاه بطلاً للمرة الثانية على التوالي، تعرض خلاله لحملة إنتقادات محلية حيث إتهم بأنه يتحايل في السقوط داخل منطقة الجزاء لخداع الحكام..

مدربون وخبراء يقيمون الأداء الإفريقي في البطولة..

مخلوفي يشيد بأداء «الخضر»

وجيريس يشعر بخيبة الحصاد الكاميروني

بين بلوغ غانا الدور ربع النهائي وخروجها منه على يد أوروغواي، وتعرض الكاميرون لثلاث هزائم في الدور الاول في ثلاث مباريات، عاشت المنتخبات الستة التي مثلت القارة الإفريقية ظروفا مختلفة في نهائيات كأس العالم ٢٠١٠. وفي السطور التالية يتحدث عدد من خبراء الدول الستة عن مشوار المنتخبات الإفريقية في جنوب إفريقيا.





بداية تحدث مدرب جنوب إفريقيا كلايف باركر الذي قاد «بافانا بافانا» من 1994 الى 1997، وفاز بكأس الامم الافريقية عام 1996: بصراحة، أعتقد بأننا كنا نستطيع تقديم آداء أفضل. أصبت بخيبة أمل كبيرة جراء خروجنا من الدور الأول. لقد كانت مجموعتنا صعبة، وكنا سنحقق الإنجاز لو نجحنا في العبور. وأضاف: لقد إفتقدنا الى الخبرة، كان يتعيّن علينا أن نكون أكثر واقعية خصوصا في المباراة الأولى ضد المكسيك حيث كان بإمكاننا الخروج فائزين. المباراة ضد أوروغواي كانت خيبة أمل كبيرة لأننا قدمنا أداء سيئا. كان بإمكاننا أن نعمق جراح فرنسا بشكل أكبر، وكنا نستحق الخروج بفوز أعرض. لقد قدمنا إلى العالم أحد أفضل حراس المرمى في البطولة وهو إيتومولينج خوني. لقد لاحظت أيضا بأن أفضل المنتخبات التي شاركت في البطولة تملك مدربين محليين ويجب أن يكون هذا الأمر ملهما لنا. يتوجب علينا أن نتطلع الآن إلى كأس العالم 2014 لكي لا نعيد الأخطاء ذاتها.

مشوار محاربي الصحراء

وتحدث المدرب الجزائري رشيد مخلوفي الذي سبق وان قاد محاربي الصحراء 1971–1972، ثم 75 إلى 79، ثم عام 1985. وكان شاهد عيان في كأس العالم FIFA العام 1982 والفوز التاريخي على ألمانيا فقال:

إنه مشوار جيد، لكن كما هي الحال دائما، لدينا شعور بأن المنتخب يستطيع أن يقدم أداء أفضل. مع قليل من التنظيم، كان يمكن لعروضنا أن تكون أفضل. كان يتعين علينا أن نستعد بطريقة أفضل لهذه البطولة وخوضها بأعصاب هادئة. لكني أعتقد بأن هذا المنتخب بلغ الذروة لدى بلوغه النهائيات، الإنجاز الحقيقي كان التغلب على مصر في المباراة الحاسمة. لقد تعملق اللاعبون في تلك المباراة. نستطيع الإعتراف بأن المنتخب الحالي أعاد الأمل إلى الشعب الجزائري الذي يعشق مجددا منتخبه الوطني.

وتابع: لكن برأيي الشخصي فإن الفريق لعب خلافا لعاداته. بطبيعتنا نهوى الهجوم، لكني وجدت المنتخب الحالي متقوقعا في الدفاع. والمباراة ضد إنجلترا هي أبرز دليل. كانت الفرصة متاحة امامنا لإلحاق الهزيمة بمنتخب عريق لكننا فوتناها. كما لو أن أحدهم لم يسمح للاعبي المنتخب بالتسديد نحو المرمى، يتعيّن على البلد بأسره أن يجسد رؤيته العامة في كرة القدم. يتوجب علينا العمل في العمق والتركيز على تكوين الشبان والمدربين. يجب أن تعطى الفرصة لجيل عام 1982 الذين يملكون النضج الكافي حاليا لكي يصبح مستقبل الكرة الجزائرية أكثر وضوحا.

خيبة أمل للكاميرون

وقال آلن جيريس، مدرب الجابون من 2006 إلى 2010، خصم الكاميرون في تصفيات جنوب إفريقيا 2010، ثم في كأس الأمم الافريقية في يناير الماضي:

خيبة أمل كبيرة ألا يسجل منتخب الكاميرون أي نقطة. أعتقد بأن مقاربتهم للمباراة الأولى ضد اليابان كانت خاطئة خصوصا بأن المنافس كان في متناولهم. بعد تلك المباراة، لم تعد الأهداف هي نفسها لأن مقاربتك للبطولة ككل تغيرت. وجدت الكاميرون أفضل في مواجهة الدانمارك، حيث نجحت في صنع العديد من الفرص وكانت تستحق الخروج فائزة.

وأوضح: الخسارة وضعت حدا لأحلامهم. لكنني لم أكن متفاجئا، لقد قدموا المستوى الذي ظهروا فيه في كأس الأمم الإفريقية وليس المستوى الذي قدموه في نهاية التصفيات حيث كانوا أقوياء جدا. لم يتمكنوا من إجتياز مرحلة ما، المشكلة تكمن بأن لا وجود لتشكيلة ثابتة منذ بضعة أشهر، على الرغم من كل ما قيل، شعرت بأن صامويل إيتو كان قلقا، حاول دائما أن يحمل الفريق على كتفيه لأعلى مكان ممكن، القدرات موجودة وهذه التشكيلة تستطيع أن تنافس، وليس لدي أي قلق بشأن مستقبل المنتخب الكاميروني.

مدرب الأفيال ماذا قال ؟

وقال مدرب كوت ديفوار روبير نوزاريه، الذي قاد الأفيال من 1996 إلى 1998، ومن 2002 إلى 2004: لا شك بأن الأمور تحسنت مقارنة مع عام 2006. الأمر المؤسف بأن كوت ديفوار وقعت للمرة الثانية في مجموعة صعبة للغاية. لقد خاب أملي خصوصا بأنه كان بمقدور المنتخب أن يحقق نتائج أفضل لو تخلى عن حذره وتحديدا في المباراة ضد البرتغال «صفر–صفر». حاولوا تعويض خيبة الأمل في كأس الأمم الإفريقية من الناحية الدفاعية، وكانت النتيجة إنهم تناسوا أن يلعبوا بسلاحهم الأقوى ألا وهو القوة الهجومية. وتابع: عندما تملك منتخبا موهوبا بهذا الشكل، من غير المجدي أن تلعب لكي تتأقلم مع أسلوب المنتخب المنافس. لا شك بأن إقالة وحيد خليلوزيتش قبل فترة وجيزة من انطلاق البطولة كانت مخاطرة، أعتقد بأنه كان الأفضل لتصحيح الأمور. خطأه أنه لم يفز بكأس الأمم الإفريقية CAN، لكن لا تستطيع الفوز بكل شيء! على الرغم من خبرته الكبيرة، فإن زفن جوران إريكسون وصل متأخرا لكي يقدم الإضافة المطلوبة. كان هدفه الحصول على أربع نقاط ونجح في ذلك لكن هذا الأمر لم يمنع خروج فريقه من الدور الأول. اليوم فإن جيل دورة الألعاب الأولمبية عام 2008 بلغ مرحلة النضج، وبوجود لاعبي الخبرة إلى جانب هذا الجيل يستطيع منتخب كوت ديفوار أن تكون لديه طموحات كبيرة، لكن من أجل ذلك يتعيّن على الجيل الذهبي أن يهضم إخفاقاته السابقة ويبذل الجهود لكي يحرز لقبا أخيرا، إعتبارا من كأس الأمم الإفريقية المقبلة.

لوروا فخور بما حققته النجوم السوداء ولكن..!

ماذا لو كان الكوت ديفوار في مجموعة أقل صعوبة ؟!







حزين للنجوم السوداء

وقال كلود لوروا، مدرب النجوم السوداء من 2006 إلى 2008: أنا حزين للغاية من أجل غانا، لدى إنتهاء المباراة اتصلت ببعض اللاعبين وقلت لهم بأنهم يستطيعون الشعور بالفخر، لا شك بأنه شعور رهيب أن تفرّط بفرصة ذهبية لخوض مباراة نصف النهائي. أظهرت هذه التشكيلة نضجا كبيرا، وهي تمثل توازنا رائعا. وأشار الى ان المنتخب الغاني قدم الآداء المنتظر منه، ولو كان مايكل إيسيان موجودا لكنت واثقا من قدرة غانا على بلوغ المباراة النهائية، لقد إفتقد المنتخب الغاني إلى لاعب مثله، إنه أحد افضل اللاعبين كمالا في العالم، لا يجيد القيام بكل شيء فحسب، بل يتقن هذا الأمر تماما، لقد أدهشني آنطوني آنان، لقد إكتشفته في صفوف نادي هارتس اوف أوك عندما كان يلعب في مركز الجناح الأيمن، عندما أعدت تمركزه لكي يلعب في مركز الوسط المدافع، شعرت بأنه يمكن أن يصبح لاعبا كبيرا. إنه لاعب يتمتع بذكاء حاد. كان أداء الدفاع الغاني مرضيا بفضل المستوى العالي لحارسه ريتشارد كينجسون. إنه حارس لم يعط حقه بعد. يتعيّن على الغانيين أن يواصلوا العمل وألا يناموا على النتائج التي حققوها. الهدف الأول هو إحراز كأس الأمم الإفريقية CAN المقبلة.

مدرب النسور الخضر

أما مدرب نيجيريا السابق بورا ميلوتينوفيتش فقال: لم أفاجأ بسقوط هذا المنتخب لأني أدرك تماما المشاكل التي يواجهها عادة. النيجيريون يفيضون موهبة لكنهم ليسوا صبورين: خاضوا بطولة إفريقية ناجحة في أنغولا بحلولهم في المركز الثالث، لكن على الرغم من ذلك قاموا بتغيير المدرب.

وتابع: أعتقد بأن شعيبو آمادو قام بعمل جيد. أكن إحتراما كبيرا للارس لاجربايك لكنه لم يحصل على الوقت الكافي لينقل أفكاره إلى اللاعبين. من الصعوبة جدا أن تبني فريقا يستطيع المنافسة على أعلى المستويات في وقت قصير. يتعيّن على اللاعبين أن يعتمدوا فلسفة جديدة، وعادات جديدة في العمل. فيما يتعلق بالمواهب الفردية، أثبت فينسنت إينييما بأنه حارس رائع. ونجح جيل دورة الألعاب الأولمبية عام 2008 في فرض نفسه. شينيدو أوجبوكي أوباسي، فيكتور أوبينا وبيتر أوديموينجي أو حتى ساني كايتا. لقد أثبتوا بان نيجيريا تعج بالمواهب.



ليضيفه إلى لقب أوروبا..

«الماتادور» يخطف لقبه العالمي الأول على حساب «الطواحين» الهولندية



توج المنتخب الإسباني لكرة القدم بلقبه العالمي الأول اثر فوزه على نظيره الهولندي 1 –صفر مساء أمس الأحد في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا والتي انتهى وقتها الأصلي بالتعادل السلبي على استاد «سوكر سيتي» في جوهانسبرج. وأسدل الستار على أول بطولة لكأس العالم تقام بالقارة الإفريقية بتتويج بطل ثامن لكؤوس العالم حيث أصبح المنتخب الإسباني ثامن فريق يحرز لقب البطولة على مدار تاريخها الذي يمتد على مدار 80 عاما. ونجح المنتخب الإسباني في الفوز باللقب العالمي في أول مرة يصل فيها للمباراة النهائية ليضيفه إلى اللقب الأوروبي الذي أحرزه قبل عامين بالفوز على ألمانيا 1 –صفر في نهائي يورو 2008. وفشل المنتخب الهولندي للمرة الثالثة في تحقيق الفوز في المباراة النهائية حيث سبق له أن خسر نهائي مونديال 1974 بألمانيا الغربية و1978 بالأرجنتين أمام صاحبي الأرض في كل من البطولتين على الترتيب.

التعادل السلبي

وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي ليلجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي لمدة نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين لتكون المرة السادسة في تاريخ البطولة التي تمتد فيها المباراة النهائية لوقت إضافي وهي الثانية على التوالي. وشهدت الدقيقة 109 طرد المدافع الهولندي جون هيتينجا لحصوله على الإنذار الثاني في مباراة شهدت رقما قياسيا للإنذارات في تاريخ المباريات النهائية للمونديال. واستغل المنتخب الإسباني التفوق العددي وسجل هدف الفوز الثمين عبر اللاعب أندريس إنييستا في الدقيقة 116. ويدين الفريق بفضل كبير في هذا الفوز الثمين إلى حارس مرماه إيكر كاسياس الذي تصدى لانفرادين ليمنح فريقه فرصة تحقيق الفوز. وكانت المباراة هي أول نهائي لا يشهد مشاركة أي من منتخبات البرازيل والأرجنتين وألمانيا وإيطاليا منذ بداية إقامة بطولات كأس العالم في عام 1930.

في يوم ميلاده

وتزامنت المباراة مع عيد ميلاد المدافع الهولندي أندري أوير «36 عاما» ليصبح أوير ثاني لاعب فقط في تاريخ بطولات كأس العالم يخوض فريقه نهائي المونديال في يوم عيد ميلاده. وكان اللاعب الوحيد السابق هو الألماني يورجن جرابوسكي الذي قاد منتخب ألمانيا الغربية للفوز على هولندا في نهائي مونديال 1974 يوم عيد ميلاده الثلاثين. ويحتفل الحكم الإنجليزي هاورد ويب الذي أدار اللقاء بعيد ميلاده التاسع والثلاثين يوم الأربعاء المقبل علما بأنه أصبح أصغر حكم يدير المباراة النهائية في بطولات كأس العالم منذ أن أدار الحكم الفرنسي بيير جورج لويس كابديفيل نهائي مونديال 1938 بفرنسا عندما كان عمره 38 عاما وثمانية شهور. كما أصبح ويب رابع حكم إنجليزي يدير نهائي المونديال وأول حكم يدير نهائي دوري أبطال أوروبا وكأس العالم في عام واحد. ولكنه أشهر في المباراة النهائية للمونديال رقما قياسيا من الإنذارات في تاريخ المباريات النهائية لبطولات كأس العالم.

إسباني اقتحم الملعب

وشهدت مباراة أمس دخول رجل إسباني، معروف باقتحام الملاعب، أرضية ملعب «سوكر سيتي» بجوهانسبرج قبيل انطلاق المباراة النهائية. وجرى الرجل الملقب بـ «جيمي جامب» فى اتجاه الكأس الذهبية المعروضة على إحدى المنصات لكن ستة من مسئولي الأمن تمكنوا من السيطرة عليه بالقوة قبل أن يصل إلى الكأس. وتم بعد ذلك على الفور اقتياده بعيدا عبر أحد الممرات حيث كان ينتظر لاعبو الفريقين استعدادا لدخول أرضية الملعب. وهناك صفحة على موقع الموسوعة الحرة «ويكيبيديا» مخصصة لرصد أعمال جامب فيما يتعلق باختراق الملاعب. يشار إلى أن الفائزين بكأس العالم فقط ورؤساء الدول وجوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» هم من يتم السماح لهم بلمس الكأس. واحتفظت الفيفا بالكأس في مكان سري في جنوب إفريقيا قبل المباراة الكبرى في عالم كرة القدم. وكانت الكأس الأصلية، التي احتفظت بها البرازيل بعدما فازت بها ثلاث مرات، قد سرقت عام 1983 ولم يتمكن من استعادتها مطلقا. ويبلغ ارتفاع الكأس 36.5 سنتيمترا، وهي مصنوعة من الذهب عيار 18 قيراط، ويصل وزنها إلى 6.175 كيلوجرام.

حقائق من مواجهات المنتخبين

– تواجه الطرفان تسع مرات وفاز كل منهما اربع مرات وتعادلا مرة واحدة.

– اللقاء الاول بينهما كان على فضية «استثنائية» في اولمبياد انتويرب عام 1920 وفازت اسبانيا 3–1 لتحصل على الفضية لان تشيكوسلوفاكيا التي كانت طرفا في المباراة النهائية ضد بلجيكا انسحبت قبل خوض مواجهة الذهبية.

– المباراتان الاخيرتان بين المنتخبين كانتا وديتين وفازت هولندا 2–1 في اشبيلية عام 2000 و1 –صفر في روتردام عام 2002. وفي المناسبتين سجل فرانك دي بوير، مساعد المدرب الحالي بيرت فان مارفييك، هدفا.

– لم تفز اسبانيا باي لقب على مستوى الكبار في احدى مسابقات الاتحاد الدولي «فيفا» لكنها احرزت ذهبية اولمبياد برشلونة عام 1992 وكأس العالم للشباب «تحت 20 سنة» عام 1999 وكأس العالم لكرة الصالات عامي 2000 و2004. كما يتضمن سجلها فوزها بكأس اوروبا عامي 1964 و2008 ووصولها الى نهائي 1984، اضافة الى حصولها على فضية اولمبياد 1920 ووصولها الى نهائي كأس العالم للناشئين «تحت 17 سنة» ثلاث مرات واحتلالها المركز الثالث مرتين وحصولها أيضاً على مركز الوصيف في كأس العالم للشباب «تحت 20 سنة» مرتين.

– لم تحرز هولندا التي وصلت الى نهائي كأس العالم عامي 1974 و1978 سوى لقب واحد على مستوى الكبار عام 1988 بتتويجها بطلة لكأس اوروبا. كما احرزت ثلاث برونزيات خلال الدورات الاولمبية الثلاث الاولى اعوام 1908 و1912 و1920. اما افضل نتيجة لها على صعيد الفئات العمرية فكان احتلالها المركز الثالث خلال كأس العالم للشباب «تحت 20 سنة» عام 2005.

– لم تتلق اسبانيا سوى هدفين في طريقها الى المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخها. وفي السابق تأهلت ستة منتخبات الى المباراة النهائية بعد ان اهتزت شباكها في مناسبة واحدة فقط وهي الاوروغواي عام 1930 «ثلاث مباريات» والمجر عام 1938 «3 مباريات» وانجلترا عام 1966 «5 مباريات» وهولندا عام 1974 «6 مباريات» والمانيا عام 2002 «6 مباريات» وايطاليا عام 2006 «6 مباريات».

– سجلت هولندا 12 هدفا في طريقها الى المباراة النهائية، مقابل سبعة لاسبانيا. ايطاليا سجلت أيضاً 7 اهداف عام 1938 لكن في ثلاث مباريات، وانجلترا عام 1966 لكن في 5 مباريات. هناك ثلاثة منتخبات وصلت الى المباراة النهائية بعد تسجيلها اقل عدد من الاهداف في طريقها الى مواجهة اللقب وهي الارجنتين التي سجلت 5 اهداف في 6 مباريات عام 1990، وتشيكوسلوفاكيا التي سجلت 6 اهداف في 5 مباريات عام 1962، والمانيا الغربية التي سجلت 6 اهداف في 6 مباريات عام 1986.

– سيكون هاورد ويب رابع حكم انجليزي يقود مباراة نهائية في كأس العالم، وهو يدير مباراته الرابعة في النهائيات الحالية بعد اسبانيا– سويسرا وسلوفاكيا– ايطاليا في الدور الاول، والبرازيل–تشيلي في الثاني.





لقد أعطيت ما أملك..

هل يبقى مارادونا مدرباً.. أم يرحل؟

اعتبر مدرب منتخب الارجنتين دييغو مارادونا في تصريح مقتضب لاحدى الاذاعات المحلية بعيد عودة الفريق الى بوينس ايرس بعد خروجه من الدور ربع النهائي لمونديال جنوب افريقيا 2010، بانه اعطى ما يملك في صفوف المنتخب.

وقد فسر كلامه على انه تمهيد لاعلان استقالته من تدريب المنتخب الذي استلمه في اكتوبر عام 2008. بيد ان اي اعلان رسمي لم يصدر عن الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم حتى يومنا هذا.

وعلى الرغم من الخسارة القاسية التي تعرض لها منتخب التانغو امام نظيره الالماني برباعية نظيفة، فان 10 الاف من انصاره زحفوا الى مطار العاصمة الارجنتينية ليحيوا ابطال المنتخب وليهتفوا لمارادونا بالبقاء مدربا له.

تأثر مارادونا كثيرا بالاستقبال العاطفي الذي لقيه من الرأي العام المحلي خلافا للانتقادات التي طالته وفريقه في الصحافة المحلية، لكنه يبدو مصرا على ترك منصبه على الرغم من ان العقد الذي يربطه بالاتحاد الارجنتيني ينتهي عام 2010، وبلاده ستنظم كأس الامم الاميركية الجنوبية «كوبا اميركا» العام المقبل ايضا.

الأمر.. انتهى

والمح مارادونا الى امكانية تخليه عن منصبه في تصريح لاذاعة «كرونيكا»، حيث قال: الامر انتهى. لقد اعطيت كل ما لدي، على الرغم من انه كان صرح قبل يومين من ذلك بالقول: لم اقرر مستقبلي بعد، يتعين علي ان اتحدث الى عائلتي والى اللاعبين والى الاتحاد. قراري يتعلق بامور عدة.

اما لويس سيغورا رئيس ارجنتينوس جونيورز النادي الذي شهد انطلاقة مارادونا والصديق المقرب من رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندنا فقال: الشخص الوحيد الذي سيقرر مصير مارادونا هو مارادونا نفسه. واضاف: الامر يتعلق به وحده، لم يسبق لغروندونا ان اقال اي مدرب من منصبه، واذا قرر البقاء، فانه سيبقى.

وكشف: اعتقد بانه سيحترم عقده الذي ينتهي العام المقبل مع نهائيات كأس الامم الاميركية الجنوبية التي تنظمها الارجنتين بالذات.

لايملك خبرة تدريبية

وكان مارادونا الذي لا يملك خبرة تدريبية كبيرة، حيث فشل عندما تولى الاشراف على نادي راسينغ كلوب موسم 1994–95، قد استهل مشواره على رأس الجهاز الفني للمنتخب بشكل جيد من خلال الفوز في مباراتيه الرسميتين الاوليين على فرنسا واسكتلندا خارج ملعبه، لكن سرعان ما انتهى شهر العسل بينه وبين الصحافة المحلية خصوصا بعد الهزيمة التاريخية امام بوليفيا 1–6 في تصفيات اميركا الجنوبية، ذلك لانه اجرى تبديلات تكتيكية باستمرار على تشكيلاته، واستدعى العديد من اللاعبين قبل ان يخرج من عنق الزجاجة في التصفيات، حيث انتظر المباراة الاخيرة ضد اورغواي في مونتيفيديو ليحسم امره الى النهائيات.

وصب مارادونا جام غضبه على الصحافيين بعد التأهل ووجه اليهم شتائم نابية ما استدعى وقفه من الاتحاد الدولي لمدة شهرين ومنعه من حضور قرعة النهائيات التي اقيمت في كايب تاون في كانون الاول/ديسمبر الماضي.

ثم كان مارادونا عرضة لانتقادات عنيفة ايضا عندما اختار تشكيلته الرسمية فاستبعد قطبي انترميلان خافيير زانيتي وايستبان كابياسو. بيد ان الفترة التي شهدت الاستعدادات لمونديال جنوب افريقيا سارت بشكل جيد فاعتبر كثيرون بان كل الامور جيدة داخل المعسكر الارجنتيني.

نتائج الدور الأول

ثم جاءت النتائج في الدور الاول جيدة، حيث فاز منتخب التانغو في جميع مبارياته على نيجيريا 1–0 وعلى كوريا الجنوبية 4–1، وعلى اليونان 2–0، على الرغم من بعض الهفوات التكتيكية، ثم ما لبث المنتخب الارجنتيني ان اصبح مرشحا لاحراز اللقب بعد تخطيه المكسيك القوية في الدور الثاني 3–1. قبل ان يكون السقوط العظيم امام المانيا والخروج المذل.

وتأثر مارادونا كثيرا بالخسارة الثقيلة وبدا ذلك واضحا على محياه في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة وقال: الامر مشابه لصفعة على وجهي، انها اصعب لحظة في حياتي. اشعر بالخيبة، العودة الى بلادي بعد الخسارة، انه امر صعب. يجب ان نجلس لنرى ما سيحصل. هم سجلوا ونحن لم نتمكن من التسجيل.

عموما، سيجتمع الاتحاد الارجنتيني قبل نهاية الشهر الحالي ليتخذ القرار الرسمي لدرس الموضوع مع مارادونا بالذات، فأعضاء مجلس ادارة الاتحاد يدركون تماما ماذا يمثل مارادونا بالنسبة اليهم من ناحية التسويق «حقوق النقل، المباريات الودية، وشركات الرعاية»، ولا شك بان هناك شبه اجماع بالتالي على بقائه. اما في حال قرر مارادونا الرحيل، فمن هو المرشح لخلافته ليكون مدربا للمنتخب في مباراته الودية المقبلة ضد جمهورية ايرلندا في دبلن؟

الاسماء المطروحة هي كارلوس بيانكي مدرب بوكا جونيورز الشهير وميغيل انخل روسو او سيرجيو باتيستا. بيد ان المرشح الابرز يبقى لاعب المنتخب السابق دييغو سيميوني الذي حقق نجاحات كبيرة مدربا لاستوديانتيس كما انه يملك خبرة كبيرة في الملاعب الاوروبية جناها من خلال التنقل في عدة اندية وتحديدا الايطالية والاسبانية منها.

دعم رئاسي

ومن بين الآراء المطالبة ببقاء الأسطورة ما أعلنته رئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنر التي طالبته بالبقاء بمعية لاعبي الفريق الذي أقصي من ربع نهائي مونديال جنوب إفريقيا 2010 أمام ألمانيا، إلى زيارتها في القصر الحكومي تعبيراً عن دعمها وتقديرها.

وطلبت الرئيسة من المدرب والمنتخب والبلاد التحلي بالصبر «ولو أن الحزن سيستمر»، معبرةً عن تقديرها لمارادونا على غرار معظم الأرجنتينيين.

وقد عجز أسطورة كرة القدم ومدرب الفريق الأرجنتيني عن الكلام عندما اتصلت به السيدة كيرشنر يوم خسارة الأرجنتين السبت لأنه كان يبكي حسب قولها، مؤكدة أن مارادونا قدم خلال مسيرته الرياضية سعادة غامرة «لم يسبق لأحد أن قدمها». رحبت الرئيسة بأنها دعت أفراد المنتخب لزيارة «المنزل الزهري» لكن اللاعبين رفضوا تلبية دعوتها مؤكدين أنهم «لا يستحقون هذا الشرف».

وقالت كريستينا مخاطبة شعبها: اعلموا أن هذه الرئيسة تبدو أقرب إلى الناس في الأوقات الصعبة كما في الأوقات الجيدة، وختمت بالقول: أعتقد أنهم على خطأ لأنهم يستحقون ذلك وسأنتظرهم. وتأكيدا على حب ودعم الجماهير، لم تحل الخسارة المؤلمة للمنتخب الأرجنتيني أمام نظيره الألماني بأربعة أهداف نظيفة في ربع نهائي المونديال دون تدفق الجماهير لاستقبال معشوقهم مارادونا الذي قاد المنتخب إلى اللقب العالمي في المكسيك عام 1986.

وجاء استقبال الجماهير لتصريح الرئيسة بصيحات من الفرح «أولي،أولي، دييغوو، دييغوو»، من قبل الحشود في سان ميغل الضاحية الشمالية في بيونس أيرس.

وكان مارادونا قد ألمح في وقت سابق إلى إمكانية تخليه عن منصبه قائلاً: لقد أعطيت كل ما لدي، بحسب ما أوردت الصحف المحلية.

قرار التنحي إلى أين؟

ومع ذلك، فإن مارادونا نفسه ألمح بشدة إلى أنه سيتنحى عن تدريب منتخب الأرجنتين لكرة القدم عقب هزيمته على يد ألمانيا حيث قال مارادونا، الذى حصل على كأس العالم كلاعب عام 1986: يجب ان أناقش «هذا القرار» أولاً مع عائلتى واللاعبين.

وأضاف: سوف أصبح في عامى الخمسين في 30 أكتوبر وهذا هو أصعب شيء سوف أمر به لأننى أواجه العديد من اللاعبين الجيدين وكذا من الناس الطيبين. ووصف مارادونا ما حدث بـ«ضربة قاضية من محمد على كلاي» وأنا ليست لدي القوة لفعل أى شيء. لم تكن هذه النهاية التى كنا نأملها ولكني أعتقد أن من سيأتى بعدي سوف يضطر إلى الاستمرار على نفس الدرب لأن هذا هو الطريق الذى تريده الأرجنتين.

وتولى مارادونا، أحد عظماء كرة القدم على الإطلاق، مسؤولية تدريب فريق الأرجنتين في نهاية تشرين أول «أكتوبر» عام 2008. وتأهل فريقه إلى نهائيات كأس العالم المقامة بجنوب إفريقيا بصعوبة ولكنهم لم يتعرضوا لهزائم ولعبوا بأداء رائع حتى منوا بالهزيمة.

حرب كلامية

وقد انزعجت الصحف الأرجنتينية من الحرب الكلامية التي سبقت لقاء المانيا، حيث بدأ مارادونا الحرب الكلامية نحو المنتخب الألماني، وقال إن المونديال انتهى بالنسبة للألمان، وذلك قبل ان تبدأ المباراة.

ونقلت صحيفة بيلد الألمانية عن مارادونا قوله: نعلم أن منتخب ألمانيا الذي سنواجهه أقوى من المنتخب الذي واجهناه في المكسيك، ونحن سنلعب بأفضل فريق ممكن، وبالفريق الذي يجعلني أضمن الفوز. وسبق لمارادونا قيادة منتخب الأرجنتين، وهو لاعب للفوز على ألمانيا في نهائي كأس العالم 1986 بالمكسيك 3–2، قبل أن يصل للنهائي في البطولة التالية ويخسر هذه المرة أمام الماكينات بهدف نظيف. وأضاف الأسطورة الأرجنتينية، الذي يعد في بداية حياته كمدرب: لم نحضر إلى جنوب إفريقيا للنزهة، لكننا قدمنا لنترك بصمة ونجعل الشعب الأرجنتيني فخورا بنا. ولم ترد الصحيفة الألمانية واسعة الانتشار على المدرب الأرجنتيني المثير للجدل بشكل مباشر، لكنها نشرت تصريحات لنجوم ألمان سابقين. وقال لوثار ماتايوس– قائد منتخب ألمانيا السابق– قبل المباراة: ستنتهي رحلتك يا دييغو، لكن إذا أردت الاحتفال بلقب كأس العالم معنا، فيمكنك القيام بذلك. كما رد رودي فولي– مدرب ألمانيا السابق على مارادونا– قائلا: لدينا فرصة كبيرة جدا في الفوز بالمباراة.

ماذا يعني الاستقبال العاطفي الذي لقيه من الرأي العام المحلي؟

الشخص الوحيد الذي سيقرر مصير مارادونا هو مارادونا نفسه


PLVS
VLTRA
3
adidas
14
adidas
9
adidas
8
adidas
5
adidas
استاد
الدوحة



بطل مونديال جنوب افريقيا 2010